



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 * - سكيكدة *

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير



التحليل المالي كأداة لتقييم أداء المؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة مؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية
وحدة بوعاتي محمود قائمة (2015-2017)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر اكايمي في علوم التسيير
تخصص إدارة مالية

تحت اشراف:

د. مريم عساس

من إعداد:

* - عزوزي حنان

* - عياد خلود

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بن عزيزة صورية	استاذ محاضر (د)	جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة	رئيسا
عساس مريم	استاذ محاضر (أ)	جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة	مشرفا
بوطغان حنان	أستاذة محاضر (ب)	جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022



بسم الله الرحمن الرحيم

(الحمد لله الذي هدانا لهذا او ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله) صدق الله العظيم

الاعراف من الاية 43 .

الاهداء :

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الثبات واعاننا على اتمام هذا العمل فها هي ثمار عملنا قد اينعت وحن وقت قطافها لالون نهاية طريقي بالفرح والبهجة .

اهدي ثمرة جهدي :

الى من هرم لرؤية وصولي قدوتي وملكي ونبراسي الذي ينير دربي " ابي الغالي "
الى من روتني بحبها وسقتني بعطفها وحممتني بدعائها ادامك الله تاج فوق راسي " امي "
الى سندي في درب الحياة اخواتي لبنى ، روفيا .

الى من مر العمر برفقتها وتعاليت البسمات بجانبها صديقتي ايناس .
الى كل من كان لهم اثر طيب على حياتنا والى كل من احبهم القلب ونسيهم القلم.

خـلـود

الاهداء :

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق و السداد و منحنا الثبات و اعاننا على اتمام
هذا العمل فها هي ثمار عملنا قد اينعت و حان وقت قطافها لالون نهاية طريقي
بالفرح و البهجة .

اهدي هذا العمل :

ذراعي الذي احتميت وفي الحياة به اقتديت الى الروح التي علمتني معنى الفقد الى روح
ابي الطاهرة رحمه الله و اسكنه فسيح جناته .

لاغلى ما املك في هذه الدنيا ينبوع العطف و الحنان امي الغالية اللهم اطل في عمرها و
ارزقني برها .

الى سندي و مسندي في هذه الحياة اخوتي فارس و زوجته انصاف. و اخي حمزة و
اخواتي سارة و زوجها طارق. ورندة و زوجها مهدي و ابنائهم كل باسمه .

الى من قاسمتني هذا العمل و اجتهدت في انجازه صديقاتي "خلود. سندس. ياسمين.
عبير" متمنية لهما النجاح و التوفيق ان شاء الله .

الى من جمعتني به اجمل الصدف في الحياة . رفيق الدرب زكريا

الى كل من ساعدنا في هذا الانجاز من قريب و بعيد و لو بكلمة طيبة .

حنان

شكر و تقدير

نحمد الله تعالى ونشكره على نعمته وحسن عونه لنا ، ونصلي
و نسلم على خاتم الانبياء والمرسلين صلوات ربي وسلامه عليه .
نتقدم بكل عبارات الشكر والامتنان تقديرا و عرفانا **للاستاذة الفاضلة**
المشرفة الدكتورة عساس مريم التي لم تبخل علينا بنصائحها
و توجيهاتها ودعمها.

كما اتقدم بالشكر الخالص الى السيد : **"بداد عبد السلام"** وكافة الموظفينلمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية
وحدة - بوعاتي محمود - قائمة -

و كل الشكر والامتنان للسادة اعضاء لجنة مناقشة البحث ، الذين تفضلوا بتكريس جزء من وقتهم لقراءة ومناقشة هذا
البحث .

دون ان ننسى اساتذة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وكذا جميع الاساتذة في جميع الاطوار الذين كانوا السبب
فيما نحن عليه اليوم بعد الله عز وجل .

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وبيان أهمية التحليل المالي في تقييم الأداء المالي في مؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة -بوعاتي محمود- قائمة . ولتحقيق أهداف هذه الدراسة اعتمدنا على جمع المعلومات وتحليلها (الميزانية وجدول حسابات النتائج) وتحليل قائمة التدفقات النقدية ، واستخلاص مجموعة من مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية والتعليق عليها .

و استنادا إلى ما تم التوصل إليه من هذه الدراسة أن المؤسسة في وضع مالي غير متوازن (عجز مالي) ، وهذا ما تعكسه خزيتها الصافية في الفترة الممتدة 2015-2017 .

و في الأخير قمنا في هذه الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات أهمها: انشاء قسم خاص بالتحليل المالي ، وجوب الإهتمام بالتحليل المالي وبأدواته لمعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف في المؤسسة من أجل اتخاذ القرارات الصحيحة لتحقيق الأهداف المسطرة.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي ، الأداء المالي ، تقييم الأداء المالي ، أدوات التحليل المالي ، القوائم المالية .

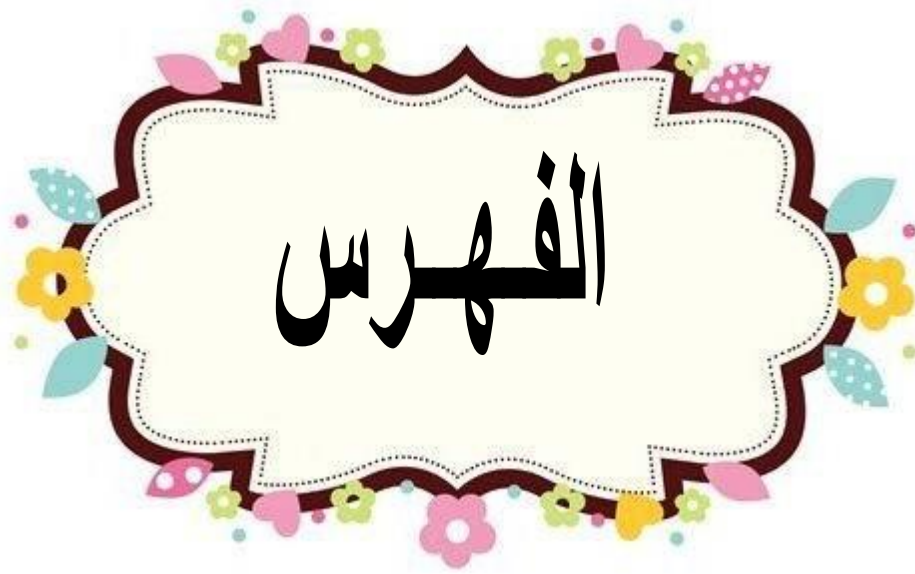
Résumé :

Cette étude a identifier et expliquer l'importance de l'analyse financière pour l'évaluation de la performance financière dans la société conserverie alimentaire Amor Benamor unité-Bouati Mahmoud . Guelma . pour atteindre les objectifs de cette étude nous nous sommes appuyés sur la collecte et l'analyse d'information (budget et tableau des résultats des comptes) et en analysant la liste des flux la trésorerie en extrayant un ensemble d'indicateur d'équilibre financier et de ratios financiers et en les commentant .

Sur la base des conclusions de cette étude , la société est dans une situation financière déséquilibrée (déficit budgétaire) , cela se reflète dans sa trésorerie nette sur la période prolongée 2015-2017 .

Enfin , dans cette étude , nous avons présenté un ensemble de recommandations dont les plus importantes sont : La mise en place d'une section spéciale pour l'analyse financière , et la nécessité de prêter attention à l'analyse financière et à ses outils pour reconnaître les forces et les faiblesses de la société à fin de prendre les bonnes décisions pour atteindre les objectifs fixés.

Les mots clés : analyse financière , performance financière , l'évaluation de la performance financier , outils d'analyse financière , états financés .



الفهرس

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	شكر وتقدير
	الملخص
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ- ج	مقدمة
34-5	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتحليل المالي وتقييم الأداء المالي
15-6	المبحث الأول: الإطار النظري للتحليل المالي وتقييم الأداء المالي
12-6	المطلب الأول: ماهية التحليل المالي
7-6	الفرع الأول: مفهوم التحليل المالي وأهميته
8-7	الفرع الثاني: وظائف التحليل المالي
11-8	الفرع الثالث: أنواع التحليل المالي ومقوماته ومنهجيته
12-11	الفرع الرابع: استخدامات التحليل المالي
15-12	المطلب الثاني: مدخل حول تقييم الأداء المالي للمؤسسة
14-13	الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي وأهميته
14	الفرع الثاني: تعريف تقييم الأداء المالي
15-14	الفرع الثالث: أهداف وخطوات تقييم الأداء المالي
27-16	المبحث الثاني: أدوات التحليل المالي المستخدمة في تقييم الأداء المالي في المؤسسة
22-16	المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستعمال مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية
18-16	الفرع الأول: مؤشرات التوازن
22-18	الفرع الثاني: النسب المالية
27-22	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة
33-28	المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة
32-28	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية
31-28	الفرع الأول: الدراسات العربية
32-31	الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية

33-32	المطلب الثاني : القيمة المضافة
34	خلاصة الفصل
71-36	الفصل الثاني : دراسة تطبيقية لتقييم الأداء المالي لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة -بوعاتي محمود- قالمة
42-37	المبحث الأول :تقييم مؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة -بوعاتي محمود- قالمة
38-37	المطلب الأول : لمحة عامة عن مؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة -بوعاتي محمود- قالمة
37	الفرع الأول : نبذة تاريخية عن مجمع عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة -بوعاتي محمود- قالمة
38-37	الفرع الثاني : نبذة عن مؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة -بوعاتي محمود- قالمة
40-39	المطلب الثاني : أهداف ومهام مؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة -بوعاتي محمود- قالمة
39	الفرع الاول : أهداف مؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة -بوعاتي محمود- قالمة
40-39	الفرع الثاني : مهام مؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة -بوعاتي محمود- قالمة
42-40	المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي ودور مختلف المصالح لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة -بوعاتي محمود- قالمة
40	الفرع الأول : الهيكل التنظيمي لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة -بوعاتي محمود- قالمة
42-41	الفرع الثاني : دور مختلف مصالح مؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة -بوعاتي محمود- قالمة
70-43	المبحث الثاني : تقييم الأداء المالي باستخدام أدوات التحليل المالي لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة -بوعاتي محمود- قالمة
53-43	المطلب الأول : تحليل الميزانية المالية المختصرة وجدول حسابات النتائج لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة -بوعاتي محمود- قالمة
47-43	الفرع الأول : الميزانية المالية المفصلة للمؤسسة للفترة (2015-2017)
51-48	الفرع الثاني : الميزانية المختصرة للمؤسسة للفترة (2015-2017)
53-51	الفرع الثالث : جدول حسابات النتائج لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية للفترة (2015-2017)

70-53	المطلب الثاني : تقييم الأداء المالي باستخدام أدوات التحليل المالي .
61-53	الفرع الأول : تقييم الأداء المالي بواسطة مؤشرات التوازن والنسب المالية .
70-61	الفرع الثاني : جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية للفترة (2015-2017)
71	خلاصة الفصل
76-73	خاتمة
80-78	قائمة المراجع
90-82	الملاحق



قائمة الأشكال :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	المخطط العام لوظائف التحليل المالي	8
02	الهيكل التنظيمي لمؤسسة المصبرات الغذائية وحدة -بوعاتي محمود - قالمة	40
03	التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة لسنة 2015 .	49
04	التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة لسنة 2016 .	49
05	التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة لسنة 2017 .	50



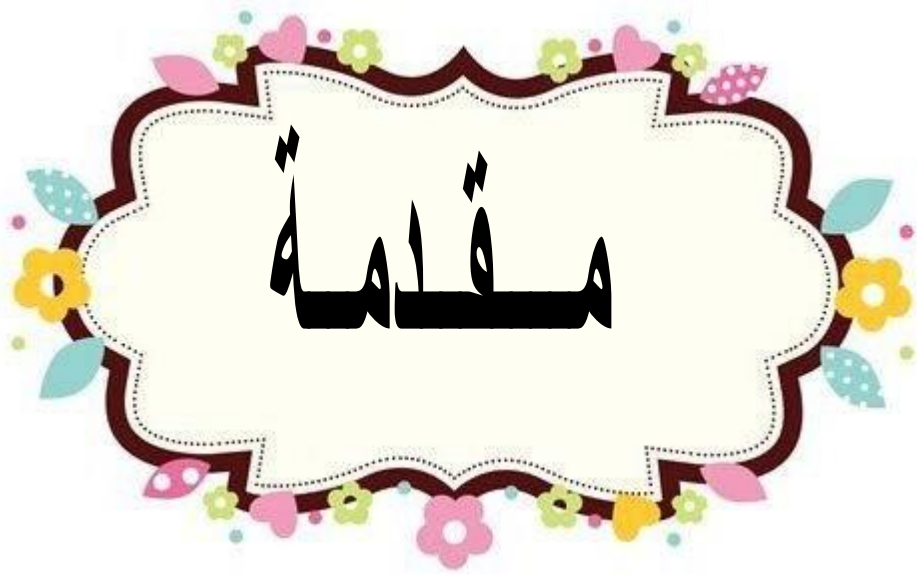
قائمة الجداول :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة	24-23
02	جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة غير المباشرة	25-24
03	نسب تقييم جودة السيولة	26
04	نسب تقييم جودة الربحية	27
05	فروع المؤسسة وتاريخ انشائها وعدد العمال بها	38
06	الميزانية المالية المفصلة للفترة (2015-2017) لجانب الأصول	45-44
07	الميزانية المالية المفصلة للفترة (2015-2017) لجانب الخصوم	47-46
08	الميزانية المالية المختصرة للفترة (2015-2017)	48
09	جدول حسابات النتائج للمؤسسة للفترة (2015-2017)	52-51
10	رأس المال العامل من أعلى الميزانية للفترة (2015-2017)	54
11	رأس المال العامل من أسفل الميزانية للفترة (2015-2017)	54
12	حساب أنواع رأس المال العامل للفترة (2015-2017)	55
13	التغيير في احتياج رأس المال العامل للفترة (2015-2017)	56
14	حساب الخزينة الصافية للفترة (2015-2017) بالطريقتين	57
15	حساب نسب السيولة للفترة (2015-2017)	58
16	نسب التمويل والاستقلالية المالية	59
17	نسب النشاط للفترة (2015-2017)	60
18	نسب المردودية للفترة (2015-2017)	61
19	جدول التدفقات النقدية حسب الطريقة المباشرة للفترة (2015-2017)	67-65
20	نسب جودة السيولة للفترة (2015-2017)	68
21	نسب جودة الربحية للفترة (2015-2017)	69



قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الميزانية المالية لجانب الأصول لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة -بوعاتي محمود - قائمة لسنة 2015 .	82
02	الميزانية المالية لجانب الخصوم لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة - بوعاتي محمود - قائمة لسنة 2015 .	83
03	جدول حسابات النتائج لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة -بوعاتي محمود - قائمة لسنة 2015.	84
04	الميزانية المالية لجانب الأصول لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة -بوعاتي محمود - قائمة لسنة 2016 .	85
05	الميزانية المالية لجانب الخصوم لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة - بوعاتي محمود - قائمة لسنة 2016 .	86
06	جدول حسابات النتائج لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة -بوعاتي محمود - قائمة لسنة 2016.	87
07	الميزانية المالية لجانب الأصول لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة -بوعاتي محمود - قائمة لسنة 2017 .	88
08	الميزانية المالية لجانب الخصوم لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة - بوعاتي محمود - قائمة لسنة 2017 .	89
09	جدول حسابات النتائج لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة -بوعاتي محمود - قائمة لسنة 2017.	90



1- تمهيد :

تعتبر المؤسسة الاقتصادية المحور الأساسي للنشاط الاقتصادي والوسيلة المفضلة لخلق الثروة في المجتمع، وهي عبارة عن مجموعة الوسائل البشرية ، المالية والمادية التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق أهدافها من خلال ضمان استمراريته وبقائها في السوق ، فبقاء اي مؤسسة واستمرارها يقاس بكفاءة أدائها بصفة عامة ، وأدائها المالي بصفة خاصة . وبات واضحا ان تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية يعد مؤشرا هاما لتقييم صحة العمليات التجارية والاقتصادية لها ، ومدى قدرتها على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية .

و يعتبر التحليل المالي أحد الأدوات الأساسية التي يستخدمها المحللون الماليون والمستثمرون لتقييم أداء المؤسسات الاقتصادية . كونه يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في أداء هذه الأخيرة وتحديد الإتجاهات والمشاكل المحتملة والفرص المتاحة في المستقبل .

و يتكون التحليل المالي من مجموعة من التقنيات والأدوات المالية ، التي تسمح بتحليل بيانات المؤسسة بما في ذلك القوائم المالية ، جدول حسابات النتائج وغيرها من التقارير المالية ، وتتضمن هذه التقنيات : تحليل النسب المالية المختلفة ، تحليل مؤشرات التوازن ، تحليل التدفقات النقدية .

2- الإشكالية :

على ضوء ما سبق ، يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

ما مدى مساهمة أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟

و من أجل معالجة الإشكالية الرئيسية للدراسة نطرح التساؤلات الفرعية التالية :

* ما مفهوم التحليل المالي ؟

* ما هي أهم أدوات التحليل المالي المعتمدة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟

* هل تستخدم مؤسسة مصبرات عمر بن عمر أدوات التحليل المالي في تقييم أدائها ؟

3- فرضيات الدراسة :

للإجابة عن التساؤلات السابقة وضعنا الفرضيات التالية :

*** الفرضية الرئيسية :**

تساهم أدوات التحليل المالي في توفير معلومات حول صحة وقوة نموذج العمل الإقتصادي للشركة ، وتحديد نقاط القوة والضعف في أدائها المالي ، وبالتالي اتخاذ القرارات الصائبة .

*** الفرضيات الفرعية :**

التحليل المالي هو عملية استخلاص المعلومات من البيانات المتوفرة من أجل التعرف على أداء المؤسسة .

- من أهم أدوات التحليل المالي المستخدمة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية هي : النسب المالية ، مؤشرات التوازن ، تحليل جدول التدفقات النقدية .

- تستخدم مؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية في تقييم أدائها المؤشرات والنسب المالية فقط.

4- اسباب ومبررات اختيار الموضوع :

أ- التخصص الدراسي كان السبب الأول في اختيار هذا الموضوع .

ب- الرغبة الشخصية بالتعرف على هذا الموضوع نظرا للأهمية التي يحظى بها .

ج- الرغبة في التعمق أكثر في دراسة أدوات التحليل المالي نظرا لأهميتها في تقييم أداء المؤسسات الإقتصادية .

5- أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى :

- اعطاء نظرة عامة وشاملة حول التحليل المالي وإبراز الدور الذي تلعبه أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية .

- تقييم الأداء المالي لمؤسسة مصبرات عمر بن عمر ، باستخدام النسب المالية المختلفة ، بالإضافة الى تحليل جدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة .

6- أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث في التطرق بالدراسة والتحليل لموضوع هام وهو التحليل المالي وإبراز دوره في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية ، والتعرف على نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف ومعالجتها ، من خلال تحليل القوائم المالية ومختلف التقارير المالية الأخرى .

7- حدود الدراسة :

- الحدود الزمنية : يعتمد المجال الزمني للدراسة على الفترة الممتدة بين 2015 الى 2017 .
- الحدود المكانية : تمثل في دراسة حالة مؤسسة مصبرات عمر بن عمر وحدة بوعاتي محمود - قالمة -
- الحدود الميدانية : مصلحة المالية والمحاسبة .

8- منهج الدراسة :

اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي والتحليلي ، حيث استخدمنا المنهج الوصفي في تقديم الجانب النظري ، وتمت الإحاطة بمختلف متغيرات الموضوع ، التي تم اسقاطها لاحقا على الجانب التطبيقي ، اما المنهج التحليلي ، استخدمناه في الجانب التطبيقي من خلال اسقاط الأدبيات النظرية والتطبيقية على وضعية مؤسسة مصبرات عمر بن عمر .

9- صعوبات الدراسة :

تتمثل الصعوبات التي واجهناها أثناء قيامنا بهذه الدراسة في :

- صعوبة الحصول على المعلومات المالية اللازمة المتمثلة في بعض القوائم المالية وملحقاتها لتطبيق بعض المؤشرات .
- عدم الحصول على قائمة تدفقات الخزينة للسنوات الدراسة (2015 - 2016 - 2017).
- عدم الإعتماد على كل أدوات التحليل المالي داخل المؤسسة .

10- هيكل الدراسة :

للإجابة على إشكالية موضوعنا واختبار صحة الفرضيات قسمنا هذه الدراسة الى فصلين كالاتي :

الفصل الأول : ويشمل الأدبيات النظرية والتطبيقية المتعلقة بالمفاهيم الأساسية حول التحليل المالي ودوره في تقييم الأداء المالي ، وذلك من خلال تقسيم هذا الفصل الى ثلاث مباحث ، خصص المبحث الأول للأدبيات النظرية التي تتمحور حول التحليل المالي وتقييم الأداء المالي ، اما المبحث الثاني خصص لتقييم الأداء المالي باستخدام أدوات التحليل المالي والمبحث الثالث خصص للدراسات السابقة وابرار القيمة المضافة .

اما **الفصل الثاني** خصص للدراسة الميدانية حيث تم اسقاط النظرية على واقع مؤسسة مصبرات عمر بن عمر وقد قسم هذا الفصل الى مبحثين حيث جاء في المبحث الأول تقديم المؤسسة محل الدراسة ، ثم خصص المبحث الثاني لتقييم الأداء المالي للمؤسسة وذلك بعرض كل من الميزانية ، جدول حسابات النتائج ، وقائمة التدفقات النقدية ، وتحليل الوضعية المالية لها من خلال حساب وتحليل مؤشرات التوازن المالي وبعض النسب.



**الفصل الأول : الأدبيات النظرية و التطبيقية
للتحليل المالي و تقييم الأداء المالي**

تمهيد:

تسعى المؤسسات الإقتصادية الى تحقيق النجاح في عملياتها وانشطتها ، فهي تكافح باستمرار من أجل ضمان النمو والبقاء والإستمرارية في ظل بيئة سريعة التغير والحركة وذلك مرتبط بأداء المؤسسة وعقلانية القيادة ووعيها بما يجري في محيطها .

حيث يعتبر التحليل المالي إحدى التقنيات العملية التي تساعد على تقييم أداء المؤسسات الإقتصادية التي تشمل تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الإقتصادية بغرض كشف نقاط القوة من أجل تحسينها وتعزيزها ، وكشف نقاط الضعف والعمل على تصحيحها والتخلص منها وفي هذا الفصل تطرقنا للإطار النظري للتحليل المالي وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية وكيفية تقييم الأداء المالي باستخدام التحليل المالي من خلال ثلاث مباحث هي :

المبحث الأول : مدخل عام حول التحليل المالي وتقييم الأداء المالي .

المبحث الثاني : العلاقة بين التحليل المالي وتقييم الأداء المالي .

المبحث الثالث : الدراسات السابقة .

المبحث الأول: الاطار النظري للتحليل المالي وتقييم الأداء المالي.

يعد التحليل المالي من أهم المواضيع المتناولة في الإدارة المالية، والذي يعتبر في نظر الكثير من العلماء على أنه عملية فنية تهدف إلى فحص القوائم المالية لمعرفة الحالة المالية للمؤسسة والتنبؤ بنتائج أعمالها خلال فترات مستقبلية. وكذلك بالنسبة للأداء المالي الذي يعتبر ذو أهمية في المؤسسة والتي بدورها تسعى لتقييمه من أجل الوقوف على وضعيتها المالية.

و عليه سنحاول تقديم التحليل المالي في المطلب الأول وتقييم الأداء المالي في المطلب الثاني.

المطلب الأول: ماهية التحليل المالي.

سنقوم في هذا المطلب بتقديم التحليل المالي من خلال التعرف على أهميته، وظائفه وأنواعه.

الفرع الأول : مفهوم التحليل المالي وأهميته.

أولاً: مفهوم التحليل المالي.

لقد وردت عدة تعاريف للتحليل المالي وتختلف باختلاف المنهج العلمي المتبع نذكر منها:

- التحليل المالي عملية يتم من خلالها استكشاف او إشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المشروع الإقتصادي تساهم في تحديد أهمية وخواص الأنشطة التشغيلية والمالية للمشروع وذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية ومصادر اخرى وذلك لكي يتم استخدام هذه المؤشرات بعد ذلك في تقييم أداء المنشأة بقصد اتخاذ القرارات⁽¹⁾.

- التحليل المالي عبارة عن عملية معالجة للبيانات المالية المتاحة عن مؤسسة ما لأجل الحصول منها على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات وفي تقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر وكذلك في تشخيص أية مشكلة موجودة (مالية أو تشغيلية) وتوقع ما سيكون عليه الوضع في المستقبل.⁽²⁾

- يقصد بالتحليل المالي "عملية تحويل الكم الهائل من البيانات والأرقام المالية التاريخية المدونة في القوائم المالية الى كم أقل من المعلومات وأكثر فائدة لعملية اتخاذ القرارات."³

¹محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني والأساليب والأدوات والإستخدامات العملية، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص3.

²عبد الحليم كراجه واخرون، الإدارة والتحليل المالي(أسس، مفاهيم، و تطبيقات)، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص157.

- يصف (جثمان) التحليل المالي كونه وظيفة الإدارة المالية او المدير المالي ويتضمن استخدامه مرشدا لتقييم المركز المالي للمنشأة وتخطيط التمويل المستقبلي وتقييم الحاجة الى زيادة الطاقة.(1)

- مما تقدم يمكن القول أن التحليل المالي هو عبارة عن الأساليب والطرائق الإحصائية والرياضية التي يقوم بها المحلل المالي على القوائم المالية في ظل مجموعة من البيانات الإضافية المكملة لها من أجل تقييم أداء المؤسسات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه الوضعية المالية في المستقبل المنظور.

ثانيا: أهمية التحليل المالي.

- تتمثل أهمية التحليل المالي بالاتي: (2)
- - تحديد مدى كفاءة الإدارة في جمع الأموال من ناحية وتشغيلها من ناحية اخرى.
- - الحصول على مؤشرات تبين فعالية سياسات الشركة وقدرتها على النمو.
- - التحقق من مدى كفاءة النشاط الذي تقوم به الشركة.
- - المساعدة في عملية التخطيط المالي للشركة.
- - مؤشر على مدى نجاح او فشل إدارة الشركة في تحقيق الأهداف المرجوة.
- - مؤشر للمركز المالي الحقيقي للشركة.
- - اعداد أرضية مناسبة لإتخاذ القرارات الملائمة.

الفرع الثاني : وظائف التحليل المالي:

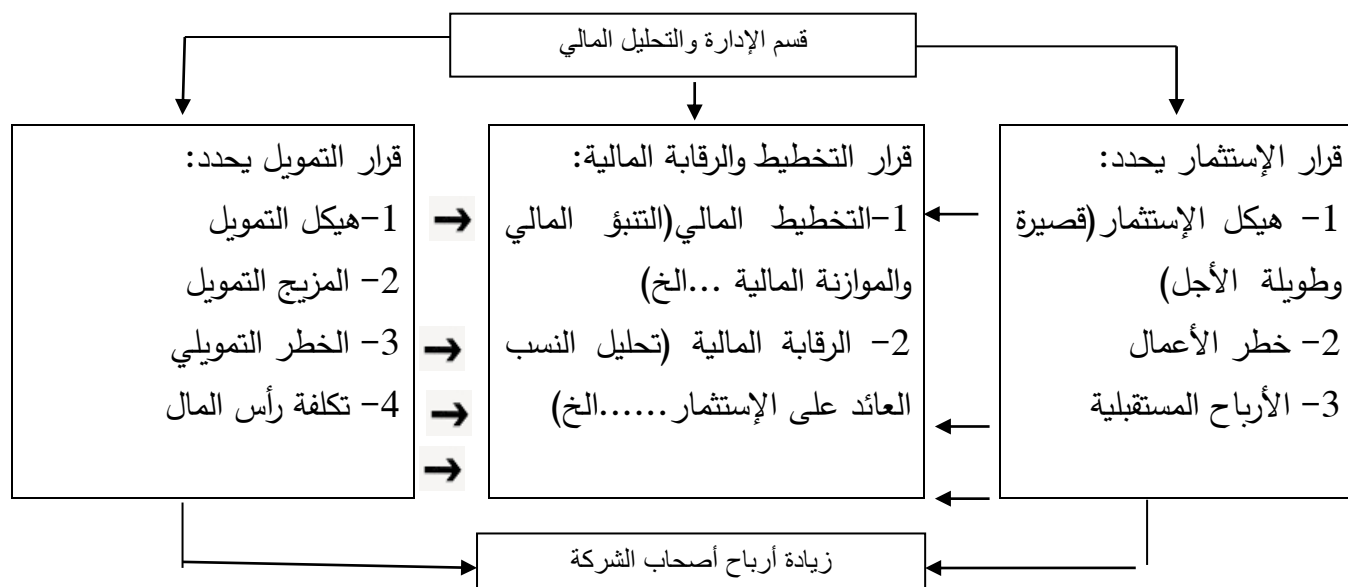
- من بين وظائف التحليل المالي: (3)
- إدارة طريق متخذي القرار لإتخاذ أحسن القرارات التي تعود على المؤسسة بالربح لتحقيق هدفها في بيئة متغيرة باستمرار، ومن بين القرارات التي يحددها التحليل المالي:
- - قرار الإستثمار.
- - قرار التمويل
- - قرار التخطيط والرقابة المالية
- و الشكل التالي يبين وظيفة التحليل المالي في اتخاذ القرارات.

¹حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لاغراض تقييم الاداء والتنبؤ بالفشل، الطبعة الثانية، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان 2011 ،ص ص 39،40

²فهمي مصطفى الشيخ ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، رام الله ،فلسطين ،2008، ص3.

³خلدون ابراهيم الشريقات، ادارة وتحليل مالي، دار وائل للنشر والتوزيع ، الاردن، 2001، ص ص 15-16.

الشكل رقم (01): المخطط العام لوظائف التحليل المالي.



المصدر: خلدون ابراهيم الشريقات، إدارة وتحليل مالي، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، 2001، ص 93

الفرع الثالث: أنواع التحليل المالي مقوماته ومنهجيته:

أولاً: أنواع التحليل المالي:

يمكن النظر الى التحليل المالي باعتباره أنواعا متعددة يكمل بعضها الآخر، وهذه الأنواع ناتجة عن التبويب الذي يتم استنادا الى أسس مختلفة، ومن أهم هذه الأسس ما يلي: (1)

1/ الجهة القائمة بالتحليل:

- **التحليل الداخلي:** إذا تم التحليل المالي من قبل شخص أو مجموعة أشخاص من داخل المشروع نفسه وعلى بيانات المشروع ولغايات معينة يطلبها المشروع، فيعتبر التحليل داخليا، وغالبا ما يهدف هذا التحليل الى خدمة إدارة المشروع في مستوياتها الإدارية المختلفة.
- **التحليل الخارجي:** يقصد به التحليل الذي تقوم به جهات من خارج المشروع، ويهدف هذا التحليل الى خدمة هذه الجهات ولتحقيق أهدافها، ومن أمثلة هذه الجهات، القائلون بأعمال التسهيلات المصرفية في البنوك، والبنوك المركزية و الغرف الصناعية..... الخ.

¹ وليد ناجي الحيالي، الإتجاهات الحديثة في التحليل المالي، الطبعة الثانية إثرأ للنشر والتوزيع، الاردن، 2009، ص ص ص ص
28،29،30،31

2/ البعد الزمني للتحليل :

• **التحليل الرأسي (الثابت او الساكن)** :بمعنى أن يتم تحليل كل قائمة مالية ، بشكل مستقل عن غيرها ، كما يتم بشكل رأسي لعناصر القائمة المالية موضوع التحليل ، حيث ينسب كل عنصر من عناصرها الى المجموع الإجمالي لهذه العناصر ، أو إلى مجموع مجموعة جزئية منها .

• **التحليل الافقي (المتغير)** :يهتم هذا التحليل بدراسة سلوك كل عنصر من عناصر القائمة المالية وفي زمن متغير ، بمعنى متابعة حركة هذا العنصر زيادة او نقصا عبر فترة زمنية ، وخلافا للتحليل الرأسي الذي يتصف بالسكون ، فإن هذا التحليل يصنف بالحركية ، لأنه يوضح التغيرات التي حدثت خلال فترة زمنية محددة .

3- الفترة التي يغطيها التحليل :

• - **التحليل المالي قصير الأجل .**

• قد يكون التحليل رأسيا او أفقيا ، ولكنه يغطي فترة زمنية قصيرة ، ويستفاد منه في قياس قدرات وإنجازات المشروع في الأجل القصير ، وغالبا ما يركز هذا النوع من التحليل على قابلية المشروع في الأجل القصير على تغطية التزاماته الجارية وتحقيق الإيرادات التشغيلية ، لذلك غالبا ما يسمى بتحليل السيولة وهذا النوع من التحليل يهتم بالدرجة الأولى الدائنون ، و البنوك.

• - **التحليل المالي طويل الأجل.**

• يركز هذا التحليل على تحليل هيكل التمويل العام والأصول الثابتة ، والربحية في الأجل الطويل ، إضافة إلى تغطية التزامات المشروع طويلة الأجل ، بما في ذلك القدرة على رفع فوائد وأقساط الديون عند استحقاقها ، ومدى إنتظامها في توزيع الأرباح ، وحجم هذه التوزيعات ، وتأثيرها على أسعار أسهم المشروع في الأسواق المالية ولتحقيق الغايات السابقة يقوم المحلل المالي بتحليل التناسق في الهيكل التمويلي والإستخدامات، مما يعني الجمع بين التحليل قصير الأجل (عند دراسة مصادر التمويل قصيرة الأجل ومجالات استخدامها) وبين التحليل طويل الأجل عند دراسة مصادر التمويل طويلة الأجل (داخلية وخارجية) ومجالات استخدامها.

• **4) الهدف من التحليل:**

.يمكن تبويب التحليل إلى عدة أنواع استنادا الى الهدف من التحليل منها:

• - تحليل لتقويم قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير .

• - تحليل لتقويم قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل الطويل .

• - تحليل لتقويم ربحية المشروع.

• - تحليل لتقويم الأداء التشغيلي للمشروع.

• - تحليل لتقويم التناسق في الهيكل التمويلي العام ومجالات استخدامه.

• **5- المدى الذي يغطيه التحليل.**

• - التحليل الشامل: يشمل هذا التحليل كافة أنشطة المشروع لسنة مالية واحدة او مجموعة من السنوات.

- التحليل الجزئي : يغطي هذا التحليل جزءا من أنشطة المشروع لفترة زمنية معينة أو أكثر.

ثانيا : مقومات التحليل المالي :

التحليل المالي كأى فرع من فروع المعرفة الإنسانية يستند الى مجموعة من المقومات يهدف من خلالها تحقيق أغراضه النظرية والعملية ، ولعل أبرز هذه المقومات هي: (1)

1- الوصول إلى أهداف العملية التحليلية كنتائج يتم تحقيقها في سياق التحليل لا بد للمحلل ان يبرز الحقائق التي يستند عليها قبل تفسيرها ، هذا يعني أن التحليل يتضمن مادة أولية ممثلة بالبيانات يعتمد عليها المحلل، والتي تعتبر حقائق مر بها المشروع في فترة زمنية معينة ، تتطلب تحويلها إلى مؤشرات مالية من خلال إيجاد العلاقات القائمة بين هذه البيانات ، بالأعتماد على مجموعة من الطرق والأساليب التي تقدم تصورا عن واقع حال المشروع وما سيكون عليه بالمستقبل .

2- لتحقيق غايات التحليل بدقة ومصداقية لا بد من توفر مدخلات دقيقة للعملية التحليلية ، اي أن نتائج العملية التحليلية ومقدار دقتها تتوقف على دقة البيانات التي إعتد عليها المحلل ، إذ أن مخرجات العملية التحليلية المتمثلة بالمعلومات التي تصاغ من خلال إيجاد العلاقات المتداخلة بين البيانات التي يتم الإستناد عليها تعتمد بالدرجة الاولى على صحة البيانات التي اعتبرت المادة الأولية لعملية التحليل .

3- تمتع المحلل المالي بالمعرفة والدراية الكافية بظروف المشروع الداخلية والخارجية قبل قيامه بتحليل بيانات المشروع بالإضافة إلى ذلك ، لا بد و أن يكون مؤهلا تأهلا علميا وعمليا مناسبا ، ويتميز بخصائص المقدرة الديناميكية ، وقادر على استخدام الاساليب والوسائل العلمية للتحليل المالي للوصول الى غايات التحليل وتفسير النتائج التي يتوصل اليها لاستقراء المستقبل .

ثالثا :منهجية التحليل المالي :

يعتمد التحليل المالي في تنفيذ عملية التحليل المالي على جملة خطوات متتابعة تشكل في مجملها

المنهج العلمي للتحليل . وتتمثل المبادئ العامة لمنهجية التحليل المالي (الرئيسية) في: (2)

1- تحديد الهدف الذي يسعى إليه المحلل .

2- تكوين مجموعة من الأسئلة المحددة تكون إجابتها ضرورية لتحقيق الهدف المحدد .

3- إختيار اسلوب وأداة التحليل الأنسب قدرة للتعامل مع المشكلة موضوع البحث .

¹ وليد ناجي الحياي،الإتجاهات الحديثة في التحليل المالي، مرجع سبق ذكره ، ص ص 23،24

² عبد الحليم كراجتو اخرون ، الإدارة والتحليل المالي(أسس،مفاهيم، تطبيقات) ، مرجع سبق ذكره، ص ص 159،160.

4- استعمال المعلومات والمقاييس التي تجمعت لدى المحلل لإتخاذ القرار أو الإجراء المطلوب .

إلى جانب هذه المبادئ الرئيسية يمكن إضافة المبادئ الثانوية التالية :

1- تحديد الفترة التي سيتم تحليل قوائمها المالية .

2- إختيار المعيار المناسب لقياس النتائج عليه ويمكن استخدام أكثر من معيار .

3- تحديد الإنحراف عن المعيار المقاس عليه للوقوف على أهمية الانحراف بالأرقام المطلقة والنسبية .

4- تحليل أسباب الإنحراف وتحديدھا .

5- وضع التوصية المناسبة بشأن نتائج التحليل .

6- كتابة الإستنتاج والتوصيات على شكل تقرير يقدم الى الجهة التي طلبت التحليل .

الفرع الرابع : استخدامات التحليل المالي :

أولاً: مجالات التحليل المالي.

يمكن استعمال التحليل المالي في خدمة أغراض متعددة أهمها :

1- التحليل الإئتماني :

و يهدف التحليل الإئتماني إلى التعرف على مقدرة المدين على السداد أي على الوفاء بإلتزاماته المالية اتجاه المقرض (1).

2- التحليل الاستثماري :

يستعمل التحليل المالي في تقييم الاستثمار في أسهم الشركات واسناد القرض وبالتالي تقييم المؤسسات نفسها والذي يعود بالفائدة على الأفراد والشركات (2) .

3- تحليل الإندماج والإقتناء : يقصد بالإقتناء والإندماج ، تكوين وحدة إقتصادية نتيجة أنضمام وحدتين إقتصاديتين أو أكثر وزوال الشخصية القانونية المنفصلة لكل منها (3).

¹مرجع نفسه ، ص157.

²مرجع نفسه ، ص157.

³حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مرجع سبق ذكره، ص27

4- التحليل من أجل التخطيط :

يعتبر هذا النوع من التحليل ضروريا في مواجهة التقلبات المستمرة التي تتعرض لها اسواق المنتجات المختلفة من سلع وخدمات بحيث أصبح من الضروري لكل منشأة ان تقوم بعملية تخطيط منظم في مواجهة المستقبل ووضع تصور للأداء استنادا الى الأداء الذي كان سائدا سابقا⁽¹⁾ .

5- تحليل تقييم الأداء :

ان تقييم أداء المؤسسة يعتمد على تقييم ربحيتها وكفاءتها في ادارة موجوداتها ، وتوازنها المالي وسيولتها وهذا لا يتم الا من خلال إستخدام أدوات التحليل المالي .⁽²⁾

ثانيا : الجهات المستفيدة من التحليل المالي :⁽³⁾

- 1-المستثمرون بهدف التعرف على أداة المؤسسة وربحية المؤسسة وسياسة التوزيع.
- 2-إدارة المؤسسة نفسها بهدف تقييم الربحية ، وفاعلية الرقابة ، والتخطيط للمستقبل.
- 3- سماسة الاوراق المالية بهدف التعرف على التغيير في أسعار الأسهم وأسهم الشركات التي تشكل استثمار جيد.
- 4- الدائنون لمعرفة السيولة ومدى سلامة المركز المالي وقدرة المنشأة على السداد.
- 5- العاملون بهدف التعرف على الحد المعقول من مطالبهم لتبقى ضمن الظروف المالية للمنشأة.
- 6- المصالح الحكومية لأهداف رقابية وضريبية كالرقابة على الأسعار ومدى التقيد بالقوانين.
- 7- المؤسسات المتخصصة بالتحليل وذلك إما المبادرة منها او بطلب من المؤسسة أخرى لقاء اخر.

المطلب الثاني : مدخل حول تقييم الاداء المالي للمؤسسة

إن التطرق إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية بدراسة نظرية يعد مطلبا ضروريا للإحاطة بجميع جوانبه بإعتباره محورا أساسيا لتحديد إذا ما كانت المؤسسة الاقتصادية ناجحة أم لا ، من حيث قراراتها وخططها .

¹ المرجع نفسه ، ص 27.

² عبد الحليم كراجة وآخرون، الادارة والتحليل المالي(اسس ، مفاهيم ، تطبيقات)، مرجع سبق ذكره،ص158.

³ مرجع نفسه ،ص 158

الفرع الأول: مفهوم الاداء المالي واهميته :

أولا : مفهوم الاداء المالي

قبل التطرق لمفهوم الأداء المالي يجب معرفة مفهوم الأداء أولا :

حيث يعرف الأداء على أنه :

" تأدية عمل أو انجاز نشاط أو تنفيذ مهمة ، بمعنى القيام بفعل يساعد على الوصول إلى الأهداف المسطرة. "(1)

" عملية نعتمدها لتقييم نشاط المؤسسة من جهة التكاليف والتي تعبر عن الكفاءة عن طريق النسبة بين الوسائل المستخدمة والنتائج المحققة ، ومن جهة أخرى القيمة المضافة والتي تعبر عن الفعالية ، وذلك وفق درجة تحقيق النتائج المتوقعة. "(2)

أما الأداء المالي :

فهو يمثل المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف ، ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة ، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم. (3) عرفه الدكتور سعيد فرحات جمعة " بمدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية في استخدام الموارد المالية المتاحة من خلال بلوغ الأهداف. "(4)

ثانيا: أهمية الأداء المالي :

تتبع أهمية الاداء المالي بشكل عام في انه يهدف إلى تقويم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف في الشركة والإستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين .

¹ الشيخ الداوي ، " تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء " ، مجلة الباحث ، العدد 07 ، 2009-2010 ، جامعة الجزائر ، ص2018 .

² مهشي مريم ، " دور التحليل الاستراتيجي الداخلي في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية " ، رسالة ماجستير ، تخصص إدارة إستراتيجية ، كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، الجزائر ، 2011-2012 ، ص 56 .
³ محمد محمود الخطيب ، " الأداء المالي وأثاره على عوائد أسهم الشركات " ، الطبعة الأولى ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2010 ، ص45 .

⁴ السعيد فرحات جمعة ، " الأداء المالي لمنظمات الأعمال التحديات الراهنة " ، الطبعة الأولى ، دار المريخ للنشر والتوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 2000 ، ص38

و تتبع أهمية الأداء المالي أيضا وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد معوقات وبيان أسبابها وإقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الإستخدامات العامة للشركات وإستثماراتها وفقا للأهداف العامة للشركات والمساهمة في إتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الإستمرارية والبقاء والمنافسة. (1)

الفرع الثاني: تعريف تقييم الأداء المالي:

يرى الدكتور سعيد فرحات جمعة أن تقييم الأداء المالي يعني: " تقديم حكم ذو قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة لإدارة المنظمة وعلى طريقة الإستجابة لإشباع رغبات أطرافها المختلفة ،وبمعنى حرفي: يعتبر قياسا للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفا. (2)

و ينظر لعملية تقييم أداء منشأة الأعمال إلى أنه عملية مراقبة ، ولكن في الحقيقة أن عمليات تقييم الأداء هي جزء مهم في المراقبة الكلية والغاية من التقييم تحديد المشكلة التي قد تعترض أداء المنشأة .

و في إطار هذا المضمون يشير البعض أن عملية تقييم الأداء على أنه شكل من أشكال الرقابة ، يركز على تحليل النتائج التي تتم التوصل إليها من خلال الجهود المبذولة على مختلف المستويات ، بهدف الوقوف على تحقيق أهداف وحدات الأعمال في إستخدام الموارد المتاحة أفضل إستخدام وترشيد الإدارة في إعداد الخطط المستقبلية. (3)

الفرع الثالث: أهداف وخطوات تقييم الأداء المالي :

أولا: أهداف تقييم الأداء المالي :

يهدف تقييم الأداء المالي للمؤسسة إلى ما يلي: (4)

- ✓ نقوم بعملية تقييم الأداء لمعرفة المركز المالي للمؤسسة ، هذا المركز الذي يوضح إمكانية الإدارة في إتخاذ الإجراءات لتحقيق بعض الأهداف الموجودة ، زيادة على هذا فإذا كان الموقف المالي سيئا فإنه يكشف على وجود مشكلة في أسلوب العمل لا بد من تصحيحها .
- ✓ إن عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة تسمح بمعرفة وضعية المؤسسة من حيث :

¹محمد محمود الخطيب ،مرجع سبق ذكره، ص ص46-47.

²السعيد فرحات جمعة، مرجع سبق ذكره، ص 96.

³حمزة محمود الزبيدي، مرجع سبق ذكره، ص ص 81-82.

⁴سناء غمراني، كريمة سيوان ، "دور الرقابة المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز"، مذكرة ماستر ، تخصص إدارة أعمال مالية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2013-2014، ص 55.

- السيولة أي قدرتها على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل .

- كفاءة المؤسسة في استخدام رأس المال العامل بحيث لا يكون أقل أو أكثر من اللازم .

- قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح كافية وقادرة على تغطية فوائد الأموال المقترضة .

- كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها غير الجارية منها والجارية .

✓ البحث عن الأخطاء والانحرافات وأسبابها .

تحديد مدى كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها المالية وذلك بتخصيص الموارد المناسبة (رؤوس الأموال الخاصة أو الأجنبية) في الاستخدام المناسب (الأصول غير الجارية أو الجارية) .

ثانياً: خطوات تقييم الأداء المالي :

يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات التالية: (1)

1- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل ، حيث أن من خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة .

2- إحتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات ، وتتم بإعداد وإختيار الأدوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي .

3- دراسة وتقييم النسب ، وبعد إستخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف بالأداء المالي الفعلي ، من خلال مقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع .

4- وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها .

¹محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص ص 51-52.

المبحث الثاني : أدوات التحليل المالي المستخدمة في تقييم الأداء المالي في المؤسسة :

من أجل التوصل الى معرفة الحالة المالية للمؤسسة لابد من إستعمال أدوات ووسائل توصلنا الى الحكم على الوضعية المالية الحاضرة أو المستقبلية ، ونجد من بين هذه الأدوات : التحليل بواسطة التوازنات المالية والنسب المالية والتحليل بواسطة التدفقات النقدية.

المطلب الأول : تقييم الأداء المالي بإستعمال مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية :

سمح تطور العلوم المالية بإثراء أدوات التحليل المالي وبإدخال مفاهيم جديدة لمؤشرات التوازن المالي والنسب المالية عبر عدة مراحل، وهذا ما سنوضحه من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: مؤشرات التوازن المالي.

تسمح مؤشرات التوازن المالي بتقييم ملاءة الشركة ، حيث نجد ان هناك عدة مؤشرات يستند إليها المحلل المالي تساعده في معرفة مدى التوازن المالي للشركة .

1- رأس المال العامل FR : يمثل زيادة الأصول المتداولة عن الخصوم المتداولة.⁽¹⁾ و يحسب رأس المال العامل بطريقتين: ⁽²⁾

- من أعلى الميزانية :

$$\text{رأس المال العامل الصافي} / \text{الدائم} = \text{الموارد الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

- من أسفل الميزانية :

$$\text{رأس المال العامل الصافي} / \text{الدائم} = \text{الأصول المتداولة} - \text{الخصوم المتداولة}$$

¹ هيثم محمد الزعبي ، الإدارة والتحليل المالي ، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص133

² شعيب شنوف ، المحاسبة المالية: الحديث طبق المعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS والنظام المحاسبي المالي SCF ، ديوان المطبوعات الجامعية ، عمان، 2016، ص336.

و هناك أنواع أخرى لرأس المال العامل التي يتم حسابها كما يلي: (1)

$$\begin{aligned} \text{رأس المال العامل الخاص} &= \text{الأموال الخاصة} - \text{الأصول الثابتة} \\ \text{رأس المال العامل الاجنبي} &= \text{رأس المال العمل الصافي} - \text{رأس المال العامل الخاص} \\ \text{رأس المال العامل الإجمالي} &= \text{مجموع الأصول المتداولة} \end{aligned}$$

الحالات الممكنة لرأس المال العامل الصافي :

هناك ثلاث حالات مختلفة لرأس المال العامل وهي : (2)

* **راس المال العامل الصافي موجب $FR > 0$** : يشير هذا الى ان المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل ، وحسب هذا المؤشر فان المؤسسة غطت كل احتياجاتها الطويلة الاجل باستخدام مواردها الطويلة الاجل ، وحققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية .

* **راس المال العامل الصافي معدوم $FR = 0$** : في هذه الحالة تغطي الاموال الدائمة الاصول الثابتة فقط ، اي ان الاصول الثابتة تساوي الى الموارد الدائمة ، وهو ما يسمى بالتوازن الامثل .

* **راس المال العامل الصافي سالب $FR < 0$** : ومعناه ان المؤسسة عجزت عن تمويل او تغطية باقي الاحتياجات المالية باستخدام مواردها المالية الدائمة .

2- الاحتياج في رأس المال العامل BFR : يعرف على انه رأس المال العامل الذي تحتاج اليه المؤسسة فعلا لمواجهة احتياجات السيولة عند مواعيد استحقاق الديون القصيرة الاجل وتتضمن تسيير دورة الاستغلال بصفة عادية .

¹ اليمين سعادة ، استخدام التحليل المالي في تقييم اداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها ، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة اجهزة القياس والمراقبة العلمية ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية ، علوم التسيير ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، الجزائر ، 2009 ، ص 60 .

² الياس بن الساسي ، يوسف قريشي ، التسيير المالي : الادارة المالية ، دروس وتطبيقات ، الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006 ، ص 83 .

و يحسب بالعلاقة التالية (1):

احتياج رأس المال العامل BFR = احتياجات الدورة - موارد الدورة

احتياج رأس المال العامل BFR = (الأصول المتداولة - النقدية) - (ديون قصيرة الأجل - خصوم الخزينة)

3- الخزينة TN : يمكن تعريف خزينة المؤسسة على أنها مجموع الأموال التي تكون تحت تصرفها خلال دورة الإستغلال (2) .

الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

الخزينة = القيم الجاهزة - السلفات المصرفية

هناك ثلاث حالات ممكنة للخزينة نذكرها: (3)

* **الخزينة صفرية :** تعتبر هذه الحالة المثلى التي تحقق التوازن المالي للمؤسسة ، وتكون بتساوي كل من رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل .

* **الخزينة موجبة :** ومعناه أن الموارد الدائمة أكبر من الأصول الثابتة ، وبالتالي هناك فائض في رأس المال العامل مقارنة بالاحتياج في رأس المال العامل .

* **الخزينة سالبة :** وهنا رأس المال العامل أقل من الاحتياج في رأس المال العامل فتكون المؤسسة بحاجة إلى تغطية هذه الاحتياجات من أجل إستمرار نشاطها .

الفرع الثاني : النسب المالية :

إن تقييم الأداء بالنسب المالية من أكثر أساليب التحليل شيوعا في التقييم وذلك لما يوفر من عدد كبير من المؤشرات المالية نذكرها كالآتي :

¹ مليكة زغيب ، ميلود بوشنقير ، التسيير المالي حسب البرنامج الجديد ، الطبعة الثانية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2010 ، ص ص 52 - 53 .

² خلدون ابراهيم الشريقات ، مرجع سيف ذكره ، ص 82.

³ اليمين سعادة ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 66-67 .

1- نسب السيولة : السيولة هي مقدرة المؤسسة مقابلة إلتزامتها الجارية في تواريخ إستحقاقها وتعتبر عن مقدرة المؤسسة على تحويل أصولها المتداولة إلى نقود وتتمثل في إمكانية تحقيق القيمة الفعلية من تحويل الأصول إلى نقود⁽¹⁾ ، وتنقسم هذه النسب إلى :

1-1- نسبة السيولة العامة :

و تعتبر هذه النسبة عن عدد المرات التي تستطيع فيها الأصول المتداولة تغطية الخصوم المتداولة وكلما زادت هذه النسبة دل ذلك على قدرة المؤسسة في مواجهة أخطار سداد الإلتزامات المتداولة⁽²⁾، وتحسب بالعلاقة التالية:⁽³⁾

نسبة السيولة العامة : الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة

1-2- نسبة السيولة المختصرة : تبين مدى كفاءة المؤسسة في تغطية الإلتزامات الجارية بالأصول سريعة التداول قيمة هذه السيولة تتراوح بين 30 % كحد أدنى و 50 % كحد أقصى إذا كانت مرتفعة فهي تدل على الحالة الجيدة وإمكانية الدفع دون صعوبات أي تكون القيم الجاهزة وغير الجاهزة تساوي نصف الديون القصيرة أو أقل. وتحسب بالعلاقة التالية :⁽⁴⁾

نسبة السيولة المختصرة = الأصول المتداولة - مخزونات / الخصوم الجارية

1-3- السيولة الفورية :

تمكن هذه النسبة من مقارنة مبلغ السيولة الموجودة تحت تصرف المؤسسة في أي وقت بالديون قصيرة الأجل و20 حدودها بين % كحد ادنى و30 % كحد أقصى ، إذا كانت مرتفعة معناه وجود أموال غير مستغلة كان من الممكن توظيفها في إستخدامات أخرى تعطي أكثر مردودية أي القيم الجاهزة غطت كل الديون القصيرة وبقي فائض منها غير مستعملة .

¹ محمد الصيرفي ، التحليل المالي (وجهة نظر محتسبة إدارية) ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر ، 2014 ، ص 232-233 .

² نفس المرجع السابق ، ص ص 235-236.

³ محمد مفلح عقل ، مقدمة في الإدارة المالية ، الطبعة الأولى ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2009 ، ص 312 .

⁴ شهبوب امينة ، تقييم الأداء المالي للصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية للعمال الأجراء في ظل جائحة كوفيد 19 للفترة (2016-2020) ، مجلة دفاتر البحوث العلمية ، العدد 02 ، تيبازة ، الجزائر ، في 01-10-2021 ، ص 97.

و تحسب بالعلاقة التالية : (1)

$$\text{نسبة السيولة الفورية} = \text{النقديات} - \text{الخصوم الجارية}$$

2- نسب التمويل والإستقلالية المالية: تساعد هذه النسب في دراسة وتحليل مدى مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول بصفة عامة والأصول الثابتة بصفة خاصة ، يمكن التطرق إلى أهم النسب فيما يلي : (2)

2-1- نسب التمويل الدائم :

تعبر هذه النسبة مدى تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة وتحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{نسب التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

2-2- نسبة التمويل الخاص :

تعبر هذه النسبة على مدى تغطية المؤسسة لإستخداماتها الثابتة بأموالها الخاصة وتبين حجم القروض طويلة الأجل التي تحتاجها المؤسسة لتوفير الأمان للمؤسسة وتحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

2-3- نسبة الإستقلالية المالية

تشير هذه النسبة إلى حجم الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة إذ أن الحجم الكبير للديون يجعل المؤسسة غير مستقلة في إتخاذ قراراتها المالية.

و تحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{نسبة الإستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الخصوم}}$$

2-4- نسبة قابلية السداد :

تسمى أيضا نسبة التمويل الخارجي ، تبين هذه النسبة مدى تغطية موجودات المؤسسة بأموال خارجية وتحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{نسبة قابلية السداد} = \frac{\text{مجموع الديون}}{\text{مجموع الأصول}}$$

¹ نفس المرجع السابق ، ص 97 .

² مبارك لسوس ، التسيير المالي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2004 ، ص ص 45-46 .

3- نسب النشاط :

تعد هذه النسب تكملة لنسب أخرى ، تقيس هذه النسب مدى كفاءة المؤسسة في إدارة أصولها . ونذكر أهم هذه النسب :

3-1- معدل دوران إجمالي الأصول : يشرح معدل دوران الأصول مدى كفاءة الشركة في إستخدام أصولها .⁽¹⁾

و يحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{معدل دوران إجمالي الأصول} = \text{رقم الأعمال} / \text{مجموع الأصول}$$

3-2- معدل دوران الأصول الثابتة : يشرح معدل دوران الأصول الثابتة مدى كفاءة الشركة في إستخدام أصولها الثابتة زيادة المبيعات . و يحسب بالعلاقة التالية:⁽²⁾

$$\text{معدل دوران الأصول الثابتة} = \text{رقم الأعمال} / \text{الأصول الثابتة}$$

3-3- معدل دوران الأصول المتداولة : يركز هذا المعدل على مدى إستخدام الأصول المتداولة لتوليد المبيعات ، ولمعرفة كفاءة هذا المعدل يجب مقارنته بمعدل الصناعة . و يحسب بالعلاقة التالية:⁽³⁾

$$\text{معدل دوران الأصول المتداولة} = \text{رقم الأعمال} / \text{الأصول المتداولة}$$

4- نسب المردودية : تساعد عملية حساب نسب المردودية في معرفة قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح خلال نشاطها كالاتي :

4-1- المردودية المالية :

يقيس هذا المؤشر قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح إنطلاقا من أموال الشركاء وتحسب بالعلاقة التالية:⁽⁴⁾

$$\text{المردودية المالية} = \text{النتيجة الصافية} / \text{الأموال الخاصة}$$

4-2- المردودية الاقتصادية :

¹ عاطف وليم اندراوس ، التمويل والإدارة المالية للمؤسسات ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، 2006 ، ص ص 95-96 .
² عدنان التايه النعيمي ، أرشد فؤاد التميمي ، التحليل والتخطيط المالي ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008 ، ص 94 .
³ نفس المرجع السابق ، ص 95 .
⁴ محمد الصيرفي ، التحليل المالي (وجهة نظر محاسبة إدارية) ، مرجع سبق ذكره ، ص 247 .

و تقيس قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح من أموال القروض وتحسب بالعلاقة التالية : (1)

$$\text{المردودية الإقتصادية} = \text{نتيجة الدورة} / \text{مجموع الأصول}$$

المطلب الثاني : تقييم الأداء المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة

1- تعريف جدول تدفقات الخزينة :

يعرف جدول تدفقات الخزينة على أنه تلك الكشوفات المعنية ببيان الفرق بين التدفق النقدي الداخل والتدفق النقدي الخارج من عمليات الإستغلال والإستثمار والتمويل خلال فترة زمنية محددة ويتم إعداده بالطريقة المباشرة وغير المباشرة.(2)

مما سبق نلخص جدول تدفقات الخزينة هو جدول يوضح حركية التدفقات الداخلة والخارجة والمتولدة عن أنشطة الإستغلال والإستثمار والتمويل وبالتالي تحديد مساهمة كل وظيفة في التغيير الكلي لخزينة المؤسسة .

2- مكونات جدول تدفقات الخزينة :

تنقسم العمليات المتعلقة بالمقبوضات والمدفوعات النقدية إلى ثلاث عمليات هي : (3)

- التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية : هي الأنشطة التي تتولد عنها منتجات وغيرها من الأنشطة غير المرتبطة بالإستثمار والتمويل .

- التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية : وهي عمليات تسديد أموال من أجل إقتناء إستثمار وتحصيل لأموال عن التنازل عن أصل طويل الأجل .

- التدفقات النقدية عن الأنشطة التمويلية : أنشطة تكون ناجمة عن تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض.

3- إعداد جدول تدفقات الخزينة :

¹ شهبوب امينة ، مرجع سبق ذكره ، ص 97 .

² زغيب مليكة، بوشنقىر ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الجديد، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص96

³ علي سماي ، خلف الله بن يوسف، تحليل سيولة تدفقات الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي -دراسة حالة المؤسسة الوطنية للإقتصادية للنانابيب ، مجلة معارف ، العدد 20، سنة 2016، ص79

- الطريقة المباشرة :

يتم تحديد صافي التدفق النقدي بموجب هذه الطريقة أولاً بطرح المشتريات النقدية والمصاريف التشغيلية النقدية من المبيعات النقدية للوصول إلى صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل ، بعدها يضاف صافي التدفق النقدي من عمليات الإستثمار وصافي التدفق النقدي من عمليات التمويل للوصول إلى صافي التدفق النقدي خلال السنة ، ثم يضاف إلى رصيد النقدية في بداية السنة.(1)

الجدول رقم (01) : جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة :

البيان	ملاحظة	السنة المالية N	السنة المالية N-1
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن			
المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين			
الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة			
الضرائب عن النتائج المدفوعة			
تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية			
تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية			
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)			
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار			
السحوبات عن إقتناء تثبيبات عينية أو معنوية			
التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية			
السحوبات عن إقتناء تثبيبات مالية			
التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية			
الفوائد التي يتم تحصيلها عن التوظيفات المالية			
الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة			
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار (ب)			

¹اليمين سعادة ، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها ، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة العلمية ، مرجع سبق ذكره،ص89.

			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج) التأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج) أموال الخزينة ومعادلاتها عند إفتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة المقارنة مع النتيجة المحاسبية</p>

المصدر : الجريدة الرسمية الجزائرية المتضمنة للقرار المؤرخ في 26 جويلية سنة 2008 المحدد لقواعد التقييم والمحاسبية ومحتوى القوائم المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها ، العدد 19 ، الصادرة في 25 مارس 2009 ، ص35.

الطريقة غير المباشرة :

يتم بموجبها تحديد التدفق النقدي الصافي من الأنشطة التشغيلية عن طريق إجراء تعديلات على صافي الربح المستخرج من حسابات النتائج لأنه معد على أساس الاستحقاق وليس الأساس النقدي .

الجدول رقم (02) : جدول التدفقات الخزينة وفق الطريقة غير المباشرة :

البيان	ملاحظة	السنة المالية N	السنة المالية N-1
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية			
صافي نتيجة السنة المالية تصححات من اجل :			
- الإهلاكات والأرصدة			
- تغير الضرائب المؤجلة			

			<p>- تغير المخزونات</p> <p>- تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى</p> <p>- تغير الموردين والديون الأخرى</p> <p>- نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب</p> <p>تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)</p> <p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار</p> <p>مسحوبات عن إقتناء تسيّبات</p> <p>تحصيلات التنازل عن تسيّبات</p> <p>تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)</p> <p>تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الإستثمار</p> <p>(ب)</p> <p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل</p> <p>الحصص المدفوعة للمساهمين</p> <p>زيادة رأس المال النقدي (النقودات)</p> <p>إصدار القروض</p> <p>تسديد القروض</p> <p>تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل</p> <p>(ج)</p> <p>تغير أموال الخزينة للفترة (أ+ب+ج)</p> <p>أموال الخزينة عند الافتتاح</p> <p>أموال الخزينة عند الإقفال</p> <p>تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)</p> <p>تغير أموال الخزينة</p>

المصدر : الجريدة الرسمية الجزائرية ، المنظمة للقرار الوزاري المؤرخ في 26 جويلية 2008 ، مرجع سبق ذكره ص36

مؤشرات تقييم جدول تدفقات الخزينة :

يمكن إستخدام المعلومات التي يقدمها جدول تدفقات الخزينة في إشتقاق مجموعة من النسب المالية التي يمكن الإعتماد عليها في تقييم الأوجه المختلفة لنشاط المؤسسة .

* مؤشرات جودة السيولة :

من أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية لتقييم جودة السيولة هي :

الجدول رقم (03): مؤشرات تقييم جودة السيولة.

النسب المالية	الدلالة
$\text{مؤشر التغطية النقدية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية}}$	توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالالتزامات الاستثمارية والتمويلية الضرورية ، وكلما إرتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاية التدفقات من الأنشطة التشغيلية للوفاء بهذه الإحتياجات .
$\text{نسبة التدفقات النقدية من أنشطة الأستغلال إلى الديون طويلة الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجل} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{الديون طويلة الأجل المستحقة + الديون وأوراق الدفع قصيرة الأجل}}$	توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على الوفاء بإلتزاماتها المتمثلة بإستحقاقات الديون طويلة الأجل والديون وأوراق الدفع قصيرة الأجل ، وكلما ارتفعت هذه النسبة ذلك أن وضع المؤسسة جيد وأنها لا تعاني من مشكلة السيولة .
$\text{نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{فوائد الديون}}$	توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون ، انخفاض هذه النسبة مؤشر سيئ وينبئ بمشاكل قد تواجهها المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون .

المصدر : زغيب عبد الرزاق ، الأرقط مروة ، رقيبى حدة ، مساهمات قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة ، دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاح بالوادي ، مذكرة ماستر، قسم العلوم المالية والمحاسبية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، 2018-2019، ص30.

* تقييم نسب جودة الربحية :

من أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية لتقييم أرباح المؤسسة هي :

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية لتحليل المالي وتقييم الأداء المالي

الجدول رقم (04): نسب تقييم جودة الربحية.

المؤشرات المالية	الدلالة
مؤشر النقدية التشغيلية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	توضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح المنشأة على توليد تدفق نقدي تشغيلي .
النتيجة الصافية	
نسبة التدفقات النقدية التشغيلية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	حيث المبيعات النقدية مصدر أساسي للتدفقات النقدية الواردة للمؤسسة ، والحصول على مؤشر عال لهذه النسبة يبين كفاءة سياسة الإئتمان المتبعة من قبل المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنها .
المبيعات	
نسبة العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	توضح هذه النسبة مدى قدرة أصول الشركة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية
إجمالي الموجودات	

المصدر : نفس المرجع السابق ،ص31-32

المبحث الثالث : الدراسات السابقة :

لقد إزداد الإهتمام بالتحليل المالي وذلك لأنه من أهم الوسائل التي يمكن من خلالها تحديد وتقييم البدائل الإستراتيجية المختلفة ، وسنحاول في هذا المبحث التطرق إلى بعض الدراسات العربية والأجنبية والتي تعتبر قريبة من موضوع البحث وذلك بالتركيز على بعض النقاط الأساسية وعرض أهدافها بإيجاز ، وهذا سيكون من خلال المطلب الأول ، أما المطلب الثاني فقد خصصناه لإبراز أهم ما يميز دراستنا عن هذه الدراسات .

المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية

و في هذا المطلب سنعرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا .

الفرع الأول : الدراسات العربية :

1- دراسة توفيق سميح محمد الأغوات 2014⁽¹⁾

هدفت هذه الدراسة إلى :

- التعرف على مدى إمكانية استخدام النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال المؤشرات المالية للتعبير عن مستوى الأداء المالي للشركة .
- بيان مدى اعتماد الشركة على المؤشرات المالية التي لها علاقة وثيقة بتقييم الأداء المالي .
- إبراز دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء للشركة وبيان نقاط القوة والضعف فيها .

حيث قام الباحث بدراسة " دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي لشركة البوتاس العربية " وبعد تقييم الأداء المالي للمؤسسة توصل الباحث إلى جملة من النتائج أهمها: توصلت هذه الدراسة إلى انه يمكن الاعتماد على المؤشرات المالية لتقييم الأداء المالي لشركة البوتاس العربية على أن تتم قراءة وتفسير نتائجها في سياق الفهم الشامل والعميق للظروف والعوامل الموضوعية المحيطة ، و ثم في ضوءها وضع عدد من التوصيات التي من شأنها مساعدة إدارة الشركة للاعتماد على المؤشرات المالية في اتخاذ العديد من القرارات الهامة التي تساهم في تطوير عمل الشركة وزيادة إنتاجيتها وأرباحها .

¹توفيق سميح محمد الاغوات ، دور المؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي لشركة البوتاس العربية ، مذكرة ماجستير في العلوم الادارية والمالية ، قسم المحاسبة بجامعة الاسراء ، عمان ، الاردن ، 2014 -2015 .

2- دراسة عادل عشي⁽¹⁾

هدفت هذه الدراسة إلى :

- التعرف على أداء المؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحكمة فيه .
- محاولة معرفة عملية التقييم ، ومعرفة المعلومات الضرورية لقياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية.

- محاولة تحديد معايير تقييم الأداء المالي والمؤشرات المستخدمة في ذلك وتفسيرها .

- تطبيق مؤشرات التحليل المالي في إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، حيث قام الباحث بدراسة " قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية " ، حيث تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة النظرية ، إضافة لمنهج دراسة الحالة لمؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة خلال الفترة (2000-2001) ، وبعد تقييم الأداء المالي للمؤسسة توصل الباحث إلى جملة من النتائج والتوصيات أهمها :

* تطور أصول المؤسسة من عام إلآخر ، فالمؤسسة قادرة على تنمية ذمتها المالية ، ويمكن إرجاع الفضل في ذلك إلى عدم توزيع الأرباح التي تحققها بل توجه إلالأموال الخاصة .

* حققت المؤسسة خلال السنوات الثلاث رأس المال عامل موجب ، فالمؤسسة تمول جزء من أصولها المتداولة بالأموال الدائمة فهي بذلك تحقق هامش أمان .

* تتمتع المؤسسة بسيولة جيدة خلال السنوات الثلاث فقد تبين أن المؤسسة استطاعت مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل .

* نظرا لعدم كفاية التحليل الساكن يجب اللجوء إلى التحليل الحركي للتوازن المالي ، ويتم هذا التحليل بما يسمى جداول التمويل .

3- دراسة اليمين سعادة : (2008-2009).⁽²⁾

هدفت هذه الدراسة إلى :

¹ عادل عشي ، الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم مؤسسة صناعة الكوابل ، مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية ، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ، قسم التسيير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2002 .

² اليمين سعادة ، استخدام التحليل المالي في تقييم اداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها - دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة اجهزة القياس والمراقبة العلهمة ، مرجع سبق ذكره .

- التعرف على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي قصد تقييم أداء المؤسسة .
- إبراز أهمية التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء ، ودوره في ترشيد القرارات الإدارية بالمؤسسة .
- التعرف على حقيقة الوضع المالي للمؤسسة الوطنية للأجهزة للقياس والمراقبة .

حيث قام الباحث بدراسة موضوع "استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها" ، من اجل القيام بهذه الدراسة تم الاعتماد على الأسلوب الوصفي التحليلي في الفصول الثلاثة الأولى القائم على جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالموضوع محل الدراسة . بينما تم الاعتماد في الفصل الرابع الذي تم فيه دراسة حالة المؤسسة الوطنية لأجهزة القياس والمراقبة على تحليل الوثائق المتعلقة بالوظيفة المالية للمؤسسة ، خلال الفترة (2004-2006) ، ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على مختلف المراجع المتعلقة بالموضوع سواء باللغة العربية أو الأجنبية بغية إضافة مصداقية اكبر لموضوع الدراسة ، ومن أهم ما تم الوصول إليه هناك تراجع

في أداء المؤسسة خلال السنة الأخيرة ، وهذا ما تم ملاحظته من خلال تحليل نسب النشاط للمؤسسة ، وهذا ما يدل على أن المؤسسة غير مستغلة لكل أصولها ، وأن هناك أصول زائدة ، لا حاجة للمؤسسة إليها ومن اجل تقادي ذلك يجب على المؤسسة التخلي عن الاستثمارات الزائدة إن كانت هناك أصول زائدة ، أو استغلال كل أصولها إن كانت هناك أصول غير مستغلة .

رغم هذا الفائض التي تم تسجيلها فيما يخص أداء المؤسسة ، إلا أنها تبقى في وضعية تسمح لها بالقيام بوظائفها المختلفة دون أي صعوبات .

4- دراسة (تواتي 2013) :

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التشخيص المالي والأدوات المستعملة خاصة مع تطور الإدارة وطرق التسيير من خلال التطور المستمر في مؤشرات تقييم الأداء المالي للمؤسسة ، وكانت عينة الدراسة مؤسسة إنتاجية متخصصة في صناعة الكوابل الكهربائية ولوازم الإضاءة ضمن إقليم برج بوعرييج تندرج ضمن فئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، وقد خلصت الدراسة على أن: (1)

- المؤسسة حققت عجزا ماليا خلال فترة الدراسة .
- اعتماد المؤسسة على مصادر تمويل خارجية بكثرة خاصة الديون قصيرة الأجل .
- المؤسسة لا تتمتع بالإستقلالية المالية .

¹ عمر تواتي ، اشكالية تطبيق التشخيص المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، مذكرة لنيل شهادة ماستر اكايمي ، جامعة قاصدي مرياح ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، 2013 .

- عدم إحتفاظ المؤسسة بالقدر المعقول من السيولة النقدية .

- تحقيق مردودية مالية ضعيفة طول الفترة المدروسة ، وهذا يدل على ضعف الأداء المالي لها .

5- دراسة (احمد الكسار ، 2009) :

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان أهمية استخدام النسب المالية في التحليل المالي ودورها وأهميتها في تقييم الأداء للشركات ، وأيضاً احتساب الفشل المالي ، وذلك من خلال تطبيق عملي لعدد من الشركات ، وأيضاً استخدام الرسم البياني وعرض النتائج بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS، وتوصل الباحثان بشكل واضح إلى وضع إطار للنسب المالية ، والتي بموجبها تم تحديد مقياس خاص بها وكذلك احتساب قيمة الأداء المالي وقياس الفشل المالي للشركات ، وقيمة الفشل المالي للشركات كما خلصت هذه الدراسة إلأن هناك سبعة نسب التي لها تأثير مباشر وأكثر قوة في احتساب قيمة الأداء المالي وهي : (نسبة المبيعات إلرأس المال العامل + نسبة إلى المدينون + معدل الدوران المخزون ، الأصول المتداولة إلى المطلوبات المتداولة ، الأصول السريعة إلى المطلوبات المتداولة ،النقدية إلى المطلوبات المتداولة،صافي الربح قبل الضرائب إلى المطلوبات المتداولة).⁽¹⁾

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

1- دراسة PECASSIOH VENANCE QUATTARA (2007):⁽²⁾

حيث تهدف هذه الدراسة بشكل أساسياً إلى توضيح الروابط بين التشخيص المالي والأداء المالي في مؤسسات الحراسة ، أبحاث تأثير التشخيص المالي على الأداء المالي الاقتصادي ، التنظيمي ، الإداري ، الاستراتيجي ، الاجتماعي ، الإنساني لهذه المؤسسة أما هذه الدراسة أكدتأن التشخيص المالي عنصر ضروري ومؤثر على أداء المؤسسة ، كذلك فإن الإدارة المالية المطبقة في المؤسسة SIGES ليست فعالة لان وضعية الخزينة سالبة ، كذلك الشركات الأمنية في ساحل العاج لا تستخدم معدات وتجهيزات متطورة الأمر الذي اثر على أدائها فهي لا تستجيب تماماً لاهتمامات العلماء .

¹ محمود جلال احمد وطلال الكسار ، استخدام مؤشرات النسب المالية في تقييم الاداء المالي والتنبا بالازمات المالية للشركات ،

بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الدولي السابع ، جامعة الزرقاء الخاصة ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، الاردن ، 2009 .

² PECASSIOH VENANCE QUATTARA , diagnostic financier et performance d'une entreprise en cote d ivoire ,

école supérieur de gestion de paris – MBA finance d'entreprise , France , 2007

2- دراسة EDMONDE VAN MATINADA NGIMBI (2009):⁽¹⁾

حيث تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير التشخيص المالي على الوضعية المالية للشركة (حالة مؤسسة REGIDESO توزيع المياه) للفترة (2007-2009) من اجل إصدار الحكم المناسب بشأنها .

كما توصلت إلى النتائج التالية :

- لا تمتلك شركة REGIDESO إدارة مالية جيدة في هيكلها المالي ، خاصة وأن رأس المال العامل الصافي سالبا خلال فترة الدراسة .

3- دراسة BEN SAID SEKOURRA , IDRES WASSILA (2):

حيث تهدف إلى إظهار أهمية أداء المؤسسة من خلال التحليل المالي وتحليل الوضع المالي لأحد أكبر مؤسسة جزائرية وهي سونلغاز .

كما توصلت إلى النتائج التالية :

- تبين أن التحليل المالي غير موجود مما يقلل من درجة السيطرة على الوضع المالي ، وهناك أيضا خسائر ناتجة عن سوء إدارة القسم الفني للكهرباء .

المطلب الثاني : القيمة المضافة

تعد الدراسة الحالية امتداد للدراسات السابقة تتشابه مع باقي الدراسات من حيث السعي لمعرفة أهمية تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ولقد تعرضت الدراسات الحالية الى أهم المؤشرات لتقييم الأداء المالي في الجانب النظري وإسقاط ذلك على الجانب التطبيقي من خلال إختيار دراسة المؤشرات الساكنة (النسب المالية ومؤشرات التوازن) والديناميكية (جدول التدفقات النقدية) .

كما تتميز الدراسة الحالية عن سابقتها بالإهتمام بدراسة تقييم الأداء المالي إعتقادا على عدد كبير من المؤشرات المالية المتمثلة في مؤشرات التوازن والنسب المالية ، بالإضافة الى مؤشرات التدفقات النقدية ، على عكس بعض الدراسات السابقة التي إكتفت وركزت معظمها على جانب واحد فقط وإهمال الجوانب الأخرى بمعنى أن معظمها نجدها ركزت على مؤشرات النسب المالية فقط . كما نجد أن معظم الدراسات تتشابه مع الدراسة الحالية من حيث

¹EDMONDE VAN MATINADA NGIMBI , **diagnostic financier d'une entreprise publique réformée** , institut supérieur de statistique de Kincharagardue en science commercial et financière , option , comptabilité , 2009 .

² BEN SAID SEKOURRA , IDRES WASSILA , **analyse financière comme outil d'évaluation de la performance de l'entreprise , cas de la direction de distribution de l'électricité et du gaz de Tizi Ouzou** , master en science financière et comptabilité , univocité Mouloud Mammeri , Tizi Ouzou , 2018/2019 .

الهدف فجميع الدراسات تهدف إلى معرفة تقييم الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية بالإضافة الى تشابهها من حيث المنهج المتبع في تحليل مختلف جوانب الموضوع فنجد أن أغلبها إعتد على المنهج الوصفي .

كما تميزت أيضا من حيث المنهجية بإعتمادها على أسلوب إمراد في إعداد المذكرة على غرار الدراسات السابقة حيث يعتبر من أشهر الأساليب التي تسهل علينا إستعراض وتصفح مختلف اقسام المذكرة بطريقة سريعة .

كما تختلف دراستنا على الدراسات السابقة من ناحية زمان ومكان إجراء الدراسة .

خلاصة:

تبرز أدوات التحليل المالي دورا هاما في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية من خلال النتائج والمعلومات الهامة التي توفرها حول البنية المالية للمؤسسة .

و من خلال التطرق للجانب النظري في هذه الدراسة قد توصلنا إلى أن التحليل المالي هو المسلك الذي يجب أن تتخذه مختلف المؤسسات لضمان الإستغلال الأمثل للفرص والإمكانات المتاحة لها ، وذلك من خلال تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية بالإعتماد على المعلومات الواردة في القوائم المالية وتحليلها بإستخدام العديد من المؤشرات المالية المتمثلة في : النسب المالية ، مؤشرات التوازن ، وقائمة التدفقات النقدية .

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لتقييم الاداء المالي
لمؤسسة - عمر بن عمر للمصبرات الغذائية
وحدة بو عاتي محمود - قائمة

تمهيد:

على ضوء ما تم تقديمه في الفصل الاول من الدراسة النظرية لموضوع تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، حاولنا في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي ، سنقوم بدراسة حالة لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة - بوعاتي محمود- قالمة ، بإعتبارها مؤسسة اقتصادية عمومية ذات الطابع الإنتاجي ولهذا قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين :

المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة - بوعاتي محمود - قالمة .

المبحث الثاني : تقييم الأداء المالي بإستخدام أدوات التحليل المالي لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة - بوعاتي محمود - قالمة .

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة - بوعاتي محمود- قائمة تعتبر مؤسسة عمر بن عمر أحد أهم المتعاملين الإقتصاديين والرائدة في مجال الصناعة الغذائية لكونها تتمتع بخبرة طويلة في هذا المجال، وللتعرف أكثر عليها سنتطرق في هذا المبحث إلى التعريف بالمؤسسة محل الدراسة، وسنقوم بإبراز نشاطها مع القيام بدراسة تفصيلية لهيكلها التنظيمي ومعرفة أهدافها ومهامها.

المطلب الأول: لمحة عامة عن مؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة -بوعاتي محمود- قائمة.

سنحاول التعريف أولاً بمجموعة عمر بن عمر للمنتجات الغذائية، مع التركيز على مؤسسة المصبرات الغذائية والمقر الذي اختزنه للدراسة، ولذلك سنحاول التطرق إلى مجموعة من النقاط التي من شأنها أن تعطي صورة عامة عنها.

الفرع الأول: نبذة تاريخية عن مجمع عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة - بوعاتي محمود- قائمة

مجموعة عمر بن عمر هي من ضمن المؤسسات الجزائرية العائلية المختصة في تحويل المنتجات الزراعية الغذائية، وهي شركة ذات مسؤولية محدودة تأسست سنة 1984 ، وتحولت الأعمال التجارية للعائلة إلى الاسم التجاري مجموعة عمر بن عمر .

وتعد مجموعة عمر بن عمر واحدة من أهم المؤسسات الجزائرية التي يعتمد عليها في التصنيع الغذائي وذلك بفضل منتجاتها ذات النوعية العالية ما جعلها الرائدة في مجال الإنتاج الغذائي على المستوى الوطني.

وقد تول الأبناء بعد وفاة الأب في تسيير المؤسسة وتطويرها وتحديثها وتوسيعها حيث أصبحت اليوم مجمعا يشمل ثلاث مؤسسات رئيسية كل واحدة منها اختصاص معتن:

-مؤسسة مطاحن عمر بن عمر MAB : تتولى تحويل وإنتاج السميد من القمح الصلب، تقع ببلدية الفجوج.

-مؤسسة العجائن عمر بن عمر: وتتولى إنتاج العجائن بأنواعها، ويتمركز مقرها ببلدية الفجوج.

- مؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية CAB: نختص في إنتاج المصبرات بمختلف أنواعها: طماطم، مربي، هريسة، يقع مقرها الرئيسي في بلدية بوعاتي لزموذ، وهي المؤسسة التي تتمحور عليها دراستنا.

الفرع الثاني: نبذة عن مؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة - بوعاتي محمود- قائمة

تم انجاز مشروع المصبرات الغذائية بعد إجراء الأبحاث والدراسات التمهيديّة، كالتّكيز على المنطقة الجغرافية، وما يتلاءم مع نشاط الشركة وإمكانيات التمويل، وبناء على النتائج المتحصل عليها تم إنشاء مؤسسة المصبرات الغذائية عمر بن عمر في أفريل 1984، وبدأت في الإنتاج الفعلي في أوت 1986، وبفضل

المجهودات المقدمة أصبحت هذه امدؤسسة الرائدة في مجالها بطاقة استقبال فاقت 4000 طن يوميا أي ما يعادل 28000 طن من الطماطم المحولة.

ويتمحور نشاط المؤسسة في إنتاج المصبرات الغذائية التالية:

- مصبرات معجون الطماطم: في علب ذات حجم 1كغ، 2/1كغ، 4/1كغ.
- مصبرات الهريسة: في علب ذات حجم 1كغ، 2/1كغ، 4/1كغ.
- مصبرات المربي: في علب ذات حجم 1كغ، 2/1كغ.

بالإضافة إلى بعض المنتجات التي أدخلتها المؤسسة في خط الإنتاج والمتمثلة في التوابل، صلصة البييتزا كما قامت المؤسسة بإنشاء فروع لها على المستوى الوطني نوجزها في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يوضح فروع المؤسسة وتاريخ إنشائها وعدد العمال بها.

الفرع	الولاية	تاريخ الإنشاء	عدد العمال
المديرية العامة ببوعاتي محمود	قالمة	2018	116 عامل
وحدة بوعاتي محمود	قالمة	2017	323 عامل
وحدة الفجوج	قالمة	2008	179 عامل
وحدة بومعيزة	سكيكدة	2011	122 عامل
وحدة الخباله	المسيلة	2014	80 عامل
وحدة الفجوج (التوابل)	قالمة	2015	15 عامل
وحدة مسعد	الجلفة	2016	60 عامل
وحدة عين بن بيضاء	قالمة	2018	41 عامل

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من مؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية.

- المطلب الثاني: أهداف ومهام مؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة - بوعاتي محمود - قائلة.
- سوف نتطرق في هذا المطلب إلى إبراز أهم الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها والمهام التي تقوم بها:
- الفرع الأول: أهداف مؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة - بوعاتي محمود - قائلة
- تسعى المؤسسة إلى تحقيق عدة غايات على المستوى الوطني والمستوى الخارجي ونذكر منها ما يلي
- العمل على إرضاء الزبون وتوسيع قاعدة المعاملات؛
 - تعظيم مردودية المؤسسة بتعظيم حجم المبيعات من خلال علاقات مميزة مع جميع المتعاملين معها؛
 - الحفاظ على الحصة السوقية الحالية والتطلع لحصص سوقية أكبر؛
 - العمل على تحسين جودة منتجاتها والمحافظة على استمراريتها من خلال البحث والتطوير؛
 - الوصول إلى أسواق إقليمية ودولية وبالتالي المساهمة في نمو الاقتصاد الوطني ؛
 - سد المتطلبات المحلية والوطنية من مادة الطماطم المعلبة التي غطت 50 % من حاجات السوق الجزائرية وأكثر من 50% بالنسبة للهريسة؛
 - تحسين المنافسة الخارجية من خلال التركيز على جودة المنتج مما يساعد على ارتفاع مردود الإنتاج؛
 - امتصاص اليد العاملة عن طريق اعتماد سياسة تدريب الشباب وإدماجهم للتقليل من حدة البطالة؛
- اعتماد الوحدة على الجودة في منتجاتها وهذا ما تريد الوصول إليه من خلال تطبيق الإيزو 2000 ، والإيزو 9000 الذي يجعل منتجها منافس محليا ودوليا؛
- الوصول إلى أسواق إقليمية ودولية من خلال التصدير للخارج وهو ما تجسد في حصولها على شهادة HACCP وهي شهادة تسمح للمؤسسة بالتصدير للخارج .
- ضمان التسويق لبضاعتها في إطار الأهداف المسطرة والتدابير من قبل الحكومة. وأخرا في ظل انتهاج الدولة نظام الاقتصاد الحر فإن الوحدة تسعى لتكوين الإطارات والخبراء وذلك لتطوير وترسين إمكانيات الإنتاج من حيث الجودة، الكمية، السعر داخل المنافسة الداخلية والخارجية لتحقيق أكبر قدر ممكن من الربح.
- الفرع الثاني: مهام مؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة - بوعاتي محمود - قائلة
- حتى تتمكن مؤسسة عمر بن عمر من تحقيق غاياتها وجب عليها تحديد مهامها الرئيسية والمتمثلة فيما يلي:
- إنتاج واستيراد وتصدير وتسويق كل ما يتعلق بالمواد الأولية الخاصة بإنتاج المصبرات والمنتجات نصف المصنعة، ومنتجات تامة للاستهلاك الغذائي.

- إعداد السياسة العامة لمختلف إستراتيجيات المجمع: المالية منها والتسويقية...الخ.
- هيكله واتخاذ القرارات من قبل المديرية العامة فيما يخص الوحدات الأخرى.
- المرافقة، المعاينة، المتابعة والمراقبة لجميع الوحدات.

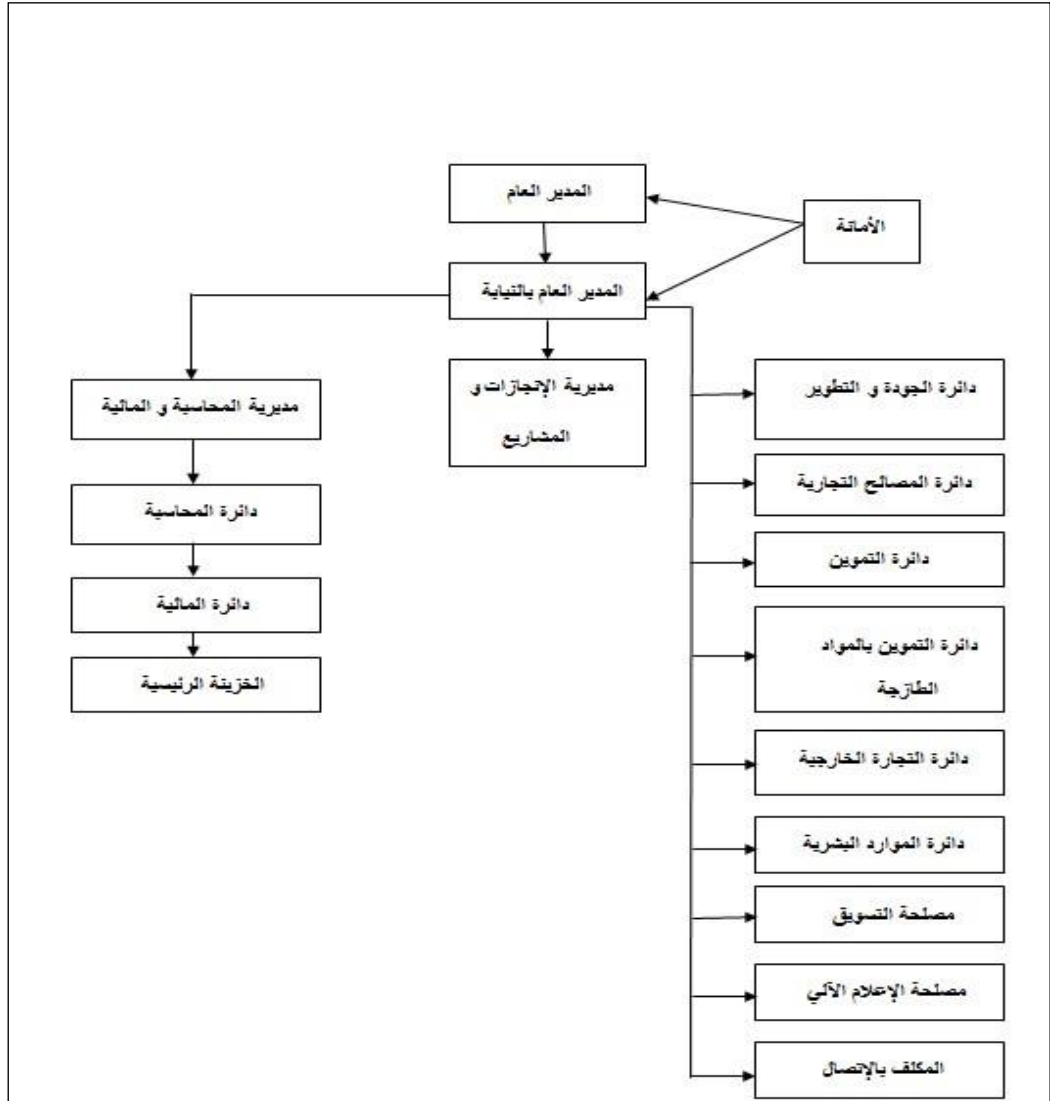
المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي ودور مختلف المصالح لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية

يعتبر الهيكل التنظيمي وسيلة فعالة لنجاح المؤسسة في تأدية مهامها، فهو يهدف إلى بتحديد كل ما تنظمه المؤسسة من علاقات بثّ الرؤساء والمرؤوسين وتأمين الترابط والتعاون بينهم للحفاظ على وحدة الهدف.

الفرع الأول: الهيكل التنظيمي لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية - وحدة بوعاتي - قائمة

وفيما يلي سوف نبرز الهيكل التنظيمي للشركة وفق المخطط التالي:

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لمؤسسة المصبرات الغذائية-وحدة بوعاتي محمود- قائمة



المصدر: معلومات مقدمة من طرف مؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية.

الفرع الثاني: دور مختلف مصالح مؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية بوعاتي محمود -قائمة- وعليه يمكن شرح وتوضيح مهام كل مديرية كالآتي :

- **المدير العام:** ويوجد في أعلى الهيكل التنظيمي للمؤسسة، يعمل على التنسيق بين مختلف المصالح واتخاذ مختلف القرارات إضافة إلى الإشراف على مختلف المهام التي تقوم بها.

- **الأمانة:** وظيفتها القيام بالعمليات العادية للسكريتارية من تسيير للبريد والحفاظ على الوثائق الخاصة بالإدارة العامة.

-**المدير العام بالنيابة:** يتولذ القيام مهام المدير العام في حال غيابه.

-**مديرية الإنجازات والمشاريع:** تختص هذه المديرية بالإنجازات والمشاريع التي تقوم بها المؤسسة ودراستها دراسة تفصيلية وتقديرية كإجراء توسيع للمؤسسة من خلال إنشاء وحدة جديدة.

-**مديرية المحاسبة والمالية:** تهتم هذه المديرية بتنفيذ جميع العمليات المحاسبية وتحديد التكاليف والأسعار وعن طريقها تتحدد الوضعية الدالية للمؤسسة في نهاية الدورة، وتتمثل أقسام هذه مصلحة في الهيكل التنظيمي التالي:

○ **دائرة المحاسبة:** مهمة هذه الدائرة هي تسجيل جميع العمليات اليومية التي بجرى على مستوى الوحدة والمتعلقة بالمشتريات والمخزونات والمبيعات في وثائق خاصة بذلك (دفتر اليومية) كذلك متابعة مختلف الديون والعمل على تغطيتها وتسديدها في المواعيد والمتابعة المستمرة للإيرادات والمصاريف بالإضافة إلى أعمال أخرى من إعداد الميزانية السنوية ومختلف الأعمال المحاسبية الأخرى.

○ **دائرة المالية:** تهتم هذه الدائرة بدراسة المركز المالي للمؤسسة ومتابعة جميع المعاملات المالية وتولي العلاقات مع أطراف خارجية مختلفة كالمؤسسات المالية، والمؤسسات العامة...إلخ.

○ **الخزينة الرئيسية:** يعتبر هذا الفرع الركيزة الأساسية في مديرية المحاسبة والدالية حيث يقوم بتسجيل مختلف الدفوعات والمقبوضات ثم تتم عملية الدمج بينهما لإعداد الميزانية الختامية...إلخ.

○ **دائرة الجودة والتطوير:** تهتم هذه البشرية بمراقبة نوعية المنتجات ومدى مطابقتها للمواصفات المعمول بها بالإضافة إلى القيام بدراسات من شأنها تطوير المنتج في إطار إرضاء الزبائن.

○ **دائرة المصالح التجارية:** يتمثل دورها الأساسي في استقبال طلبات الزبائن، وضع برامج لتلبيتها إلى جانب دراسة أساليب البيع والمراجعة الدورية للأسعار حسب ما يقتضيه العرض والطلب، وأخرا البحث عن أسواق جديدة سواء كانت داخلية وخارجية من خلال المشاركة في المعارض الوطنية والدولية لترويج منتجاتها.

- دائرة التموين: تتكفل هذه المصلحة بشراء المستلزمات التي تتطلبها مختلف المصالح والأقسام بالوحدة وضمان نقلها وتخزينها بعد مراقبتها والتأكد من صلاحيتها.
- دائرة التموين بالمواد الطازجة: هذه الدائرة تهتم بكيفية تأمين موادها الأولية ذات الجودة من طرف الفلاحين.
- دائرة التجارة الخارجية: تتولى هذه الدائرة كل ما وخاص لتسيير العلاقات الخارجية للمؤسسة من شراء مواد من الخارج والقيام بالمعاملات.
- دائرة الموارد البشرية: هي المسؤولة عن التسيير الحسن لشؤون العمال الاجتماعية والمهنية، وتطبيق الإجراءات الخاصة بهم واحترام القوانين وانتظام العمل وإعداد الأجور في نهاية كل شهر.
- مصلحة التسويق: تعتبر هذه امصلحة القلب النابض للمؤسسة حيث تتكفل ببيع وتسويق وتقديم المنتج النهائي وذلك بواسطة مجموعة من المراحل والإجراءات من طرف رئيس المصلحة وبناء على موافقة مدير المؤسسة.
- مصلحة الإعلام الآلي: تهتم هذه المصلحة بمراقبة كل ما ومتعلق بالاتصال ووسائل الإعلام الآلي من حواسيب.
- مكلف بالاتصال: يقوم بنشر المعلومات في وسائل الإعلام الداخلية والخارجية، وانجاز جميع عمليات الاتصال لتحقيق أهداف المؤسسة.

المبحث الثاني : تقييم الأداء المالي باستخدام أدوات التحليل المالي لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية - وحدة بوعاتي محمود- قالمة.

سنقوم خلال المبحث بدراسة تقييم الأداء المالي بأدوات التحليل المالي ، وهذا بعرض مختلف القوائم المالية التي تستخدمها المؤسسة من ميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول التدفقات النقدية من أجل دراسة الوضعية المالية لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وتقييم أدائها المالي مع التحليل والتعليق على النتائج المحققة وذلك خلال الفترة (2015-2017) .

المطلب الأول : تحليل الميزانية المالية المختصرة وجدول حسابات النتائج لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية :

سيتم عرض الميزانية المالية المفصلة لسنوات الدراسة بالإعتماد على الملاحق المتحصل عليها من المؤسسة ، حيث تضم الميزانية جانبي الاصول والخصوم وتصنف على أساس الاستحقاق من جانب أصول غير جارية وأصول جارية ومن جانب الخصوم الى خصوم غير جارية وخصوم جارية ، ومن ثم الحصول على الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة خلال الفترة 2015-2017.

الفرع الأول : الميزانية المالية المفصلة للمؤسسة للفترة (2015-2017)

سيتم عرضها من خلال الجدولين التاليين إعتقادا على الميزانيات المقدمة من طرف المؤسسة .

1- جانب الأصول :

سنحاول عرض أصول ميزانية لمؤسسة عمر بن عمر خلال الفترة (2015-2017)

الجدول رقم (06) : أصول الميزانية للسنوات (2015-2016-2017) لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية - وحدة بوعاتي محمود -قالمة :

المبلغ الصافي			الأصول
2017	2016	2015	
			الأصول غير جارية
-	-	-	فارق بين الاقتناء - المنتوج ايجابي
7.272.411,88	9.876.022 ,21	11 .417. 557 , 53	تثبيات معنوية
5.234.789.701,78	5.312.630.020 ,34	4.105.460.796,31	تثبيات عينية
690.893.760,00	690.893.760,00	546.833.760,00	أراضي
859.272.538 ,63	857.204.629,45	628.177.333,42	مباني
368.462.403,15	3.764.531.630,89	2.930.449.702,89	تثبيات عينية أخرى
-	-	-	تثبيات ممنوح امتيازها
2.072.393.184,77	420.075.282,00	374.738.242,33	تثبيات يجرى انجازها
369.044.317,09	299.389.243,59	871.138.483,44	تثبيات مالية
-	-	-	سندات موضوعة موضع معادلة
335.125.000,00	264.290.000,00	840.540.507,70	مساهمات أخرى وحسابات دائنة
-	-	-	سندات أخرى مثبتة
33.919.317,09	35.099.243,59	30.597.975,74	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
-	-	-	ضرائب مؤجلة على الأصل
8.924.450.411,23	6.041.970.568,14	5.362.755.079,61	مجموع الأصول غير الجارية
			الأصول الجارية
5.514.535.247,87	5.561.761.994,15	4.050.624.378,39	مخزونات ومنتجات

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة -عمر بن عمر

			قيد التنفيذ
2.321.044.748,26	2.058.733.169,76	1.937.123.328,36	حسابات دائنة استخدامات مماثلة
100.868.295,47	41.395.434,45	323.558.037,30	الزبائن
2.000.778.513,46	1.874.591.542,08	1.475.703.199,91	المدينون الآخرون
219.397.939,33	142.746.193,14	137.862.091,15	الضرائب وما شابهها
-	-	-	الأصول الأخرى جارية
1.088.870.418,10	610.480.805,15	819.499.397,14	الموجودات وما يمثلها
-	-	-	الأموال الموظفة والأصول المالية
1.088.870.418,10	610.480.805,15	819.499.397,14	الخزينة
8.924.450.414,23	8.230.975.969,06	6.807.247.103,89	مجموع الأصول الجارية
16.607.950.029,75	14.272.946.537,20	12.170.002.183,50	مجموع الأصول

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق (01) و(04) والملحق (07) .

2- جانب الخصوم :

سنحاول عرض خصوم الميزانية لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة - بوعاتي محمود - قائمة خلال الفترة 2015-2017 .

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة -عمر بن عمر

الجدول رقم (07) : خصوم الميزانية للسنوات (2015-2016-2017) لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية -وحدة بوعاتي محمد - قالمة .

المبلغ الصافي			الخصوم
2017	2016	2015	
-	-	-	رأس المال
600.000.000,00	600.000.000,00	600.000.000,00	رأس المال الصادر) (حساب مستغل)
-	-	-	رأس المال غير المطلوب
2.448.501.261,9	2.214.208.185,50	1.794.208.185,50	علاوات واحتياطات - احتياطات مدمجة (1)
-	-	-	فوارق إعادة التقييم
-	-	-	فارق المعادلة (1)
1.173.687.567,79	1.234.293.076 ,40	1.367.377.297,46	(نتيجة صافية) نتيجة صافية حصة المجموع (1)
899.893.302,25	896.348.741,28	-	رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
-	-	-	الوحدات
5.122.082.131,94	4.944.850.003,18	3.761.585.482,96	حصة الشركة الدمجة (1)
-	-	-	حصة ذوي الأقلية (1)
5.122.082.131,94	4.944.850.003,18	3.761.585.482,96	المجموع (1)
			الخصوم غير الجارية
33.622.743,12	53.796.389,00	53.796.389,00	قروض وديون مالية

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة -عمر بن عمر

-	-	-	ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)
-	-	-	ديون أخرى غير جارية
3.769.049,78	9.922.858,09	18.952.404,20	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
37.391.792,90	63.719.247,09	72.748.793,20	مجموع الخصوم غير الجارية (2)
			الخصوم الجارية
3.237.685.220,49	2.286.190.150,23	1.893.043.265,58	موردون وحسابات ملحقة
421.312.822,49	394.857.638,61	643.258.583,23	ضرائب
4.269.394.846,45	2.953.330.512,84	3.899.367.981,38	ديون أخرى
3.520.083.215,48	3.629.998.985,25	1.899.998.076,75	خزينة الخصوم
11.448.476.104,91	9.264.377.286,93	8.335.667.907,34	مجموع الخصوم الجارية (3)
16.607.950.029,75	14.272.946.537,20	12.170.002.183,50	مجموع الخصوم

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق (02) و(05) والملحق رقم (08) .

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة -عمر بن عمر

الفرع الثاني : الميزانية المختصرة للمؤسسة للفترة (2015-2017) .

سننظر إلى الميزانية المختصرة لفترة الدراسة وإلى تحليل نتائجها .

أولا : إعداد الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة :

الجدول رقم (08) : الميزانية المالية المختصرة للسنوات (2015-201-2017) :

2017		2016		2015		السنوات
النسبة %	المبالغ	النسبة %	المبالغ	النسبة %	المبالغ	
						الأصول
46,26	7.683.499.615,52	42,33	6.041.970.568,14	44,07	5.362.755.079,61	الأصول الثابتة
53,74	8.924.450.414,23	57,67	8.230.975.969,06	55,93	6.807.247.103,89	الأصول المتداولة
33,20	5.514.535.247,87	38,96	5.561.761.994,15	33,28	4.050.624.378,39	قيم الاستغلال
13,98	2.321.044.748,26	14,42	2.058.733.169,76	15,92	1.937.123.328,36	قيم قابلة للتحقيق
6,56	1.088.870.418,10	4,27	610.480.805,15	6,73	819.499.397,14	قيم الجاهزة
100	16.607.950.029,75	100	14.272.946.537,20	100	12.170.002.183,50	مجموع
						الخصوم
31,07	5.159.473.924,84	35,09	5.008.569.250,27	31,51	3.834.334.276,16	الأموال الدائمة
30,84	5.122.082.131,94	34,64	4.944.850.003,18	30,91	3.761.585.482,96	الأموال الخاصة
0,23	37.391.792,90	0,44	63.719.247,09	0,51	72.748.793,20	ديون طويلة الأجل
68,93	11.448.476.104,91	64,91	9.264.377.286,93	68,49	8.335.667.907,34	ديون قصيرة الأجل
100	16.607.950.029,75	100	14.272.946.537,20	100	12.170.002.183,50	المجموع

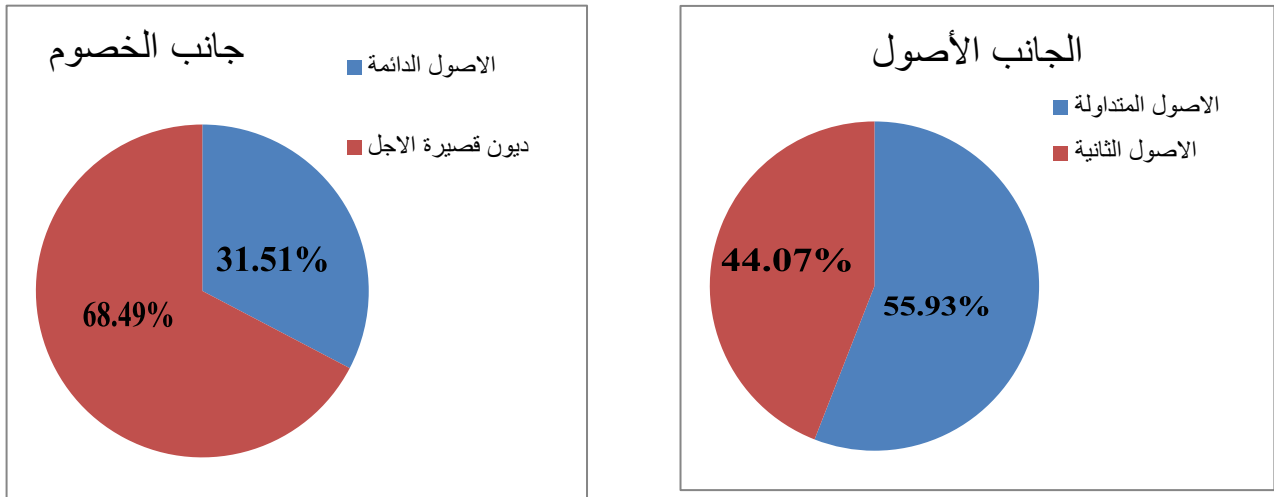
المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات .

ثانيا : التمثيل البياني للميزانية المختصرة للفترة (2015-2017) .

من الجدول أعلاه سوف يتم تمثيل معطيات الجدول للميزانية المختصرة بجانب الأصول والخصوم للسنوات الثلاث بالشكل الآتي :

1- التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة لسنة 2015 .

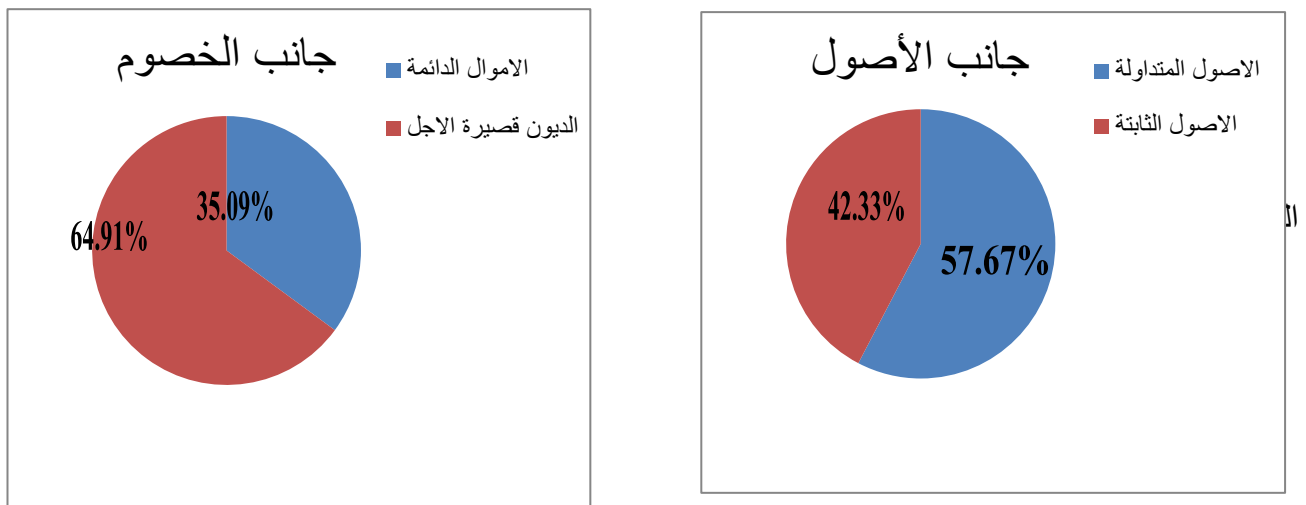
الشكل رقم (03): التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة لسنة 2015 .



المصدر من إعداد الطالبتين.

2- التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة لسنة 2016:

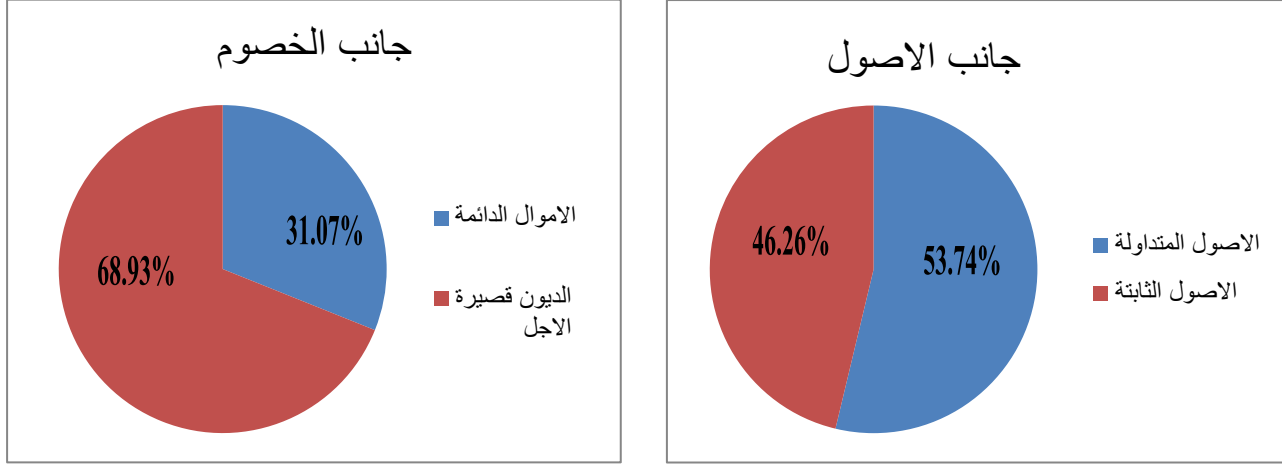
الشكل (04) : التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة لسنة 2016.



المصدر : من إعداد الطالبتين .

3- التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة لسنة 2017:

الشكل (04) : التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة لسنة 2016.



المصدر : من إعداد الطالبتين .

ثالثا : تحليل عناصر الميزانية المالية للفترة (2015-2017) .

من خلال الميزانية المختصرة السابقة لجانب الأصول وجانب الخصوم نلاحظ أن :

- الأصول ثابتة : نلاحظ أنها تمثل النسبة المنخفضة من مجموع الأصول ومن خلال مقارنة الأصول الثابتة للسنوات (2015-2016-2017) نجد أن قيمة الأصول الثابتة لسنة 2016 ارتفعت مقارنة بسنة 2015 بمقدار 679.215.488,53 دج أي بنسبة 12,66 % واستمرت في الارتفاع في سنة 2017 بمقدار 1.641.529.047,38 دج أي بنسبة 27,16 % وهذه الزيادة راجعة إلى ارتفاع قيمة كل من الأصول العينية في سنة 2016 مقارنة بسنة 2015 ، وارتفاع قيمة التثبيات المالية لسنة 2017 مقارنة بسنة 2016 .

- الأصول المتداولة : تمثل الجزء الأكبر من مجموع الأصول ، حيث نلاحظ أنها ارتفعت في سنة 2016 مقارنة بسنة 2015 بمقدار 1.423.728.865,17 دج أي بنسبة 20,91 % ، واستمرت في الارتفاع في سنة 2017 مقارنة بسنة 2016 بمقدار 693.474.445,17 دج أي بنسبة 8,42 % . وهذه الزيادة راجعة إلى ارتفاع قيمة مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ وقيمة حسابات دائنة واستخدامات مماثلة في سنة 2016 أما في سنة 2017 كانت الزيادة راجعة إلى ارتفاع قيمة حسابات دائنة واستخدامات مماثلة وقيمة الخزينة .

- الأموال الدائمة : تمثل الجزء الصغير من مجموع الخصوم ، نلاحظ ارتفاع قيمة الأموال الدائمة في سنة 2016 بمقدار 1.174.234.974,11 دج أي بنسبة 30,62 % مقارنة بسنة 2015 ، واستمرت في الارتفاع في سنة

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة -عمر بن عمر

2017 مقارنة بسنة 2016 بمقدار 150.904.674,57 دج أي بنسبة 3,01 % . وهذه الزيادة راجعة إلى ارتفاع الأموال الخاصة في سنة 2016 و 2017 على التوالي .

- ديون قصيرة الأجل : تمثل الجزء الأكبر من مجموع الخصوم ، حيث نلاحظ أنها ارتفعت في سنة 2016 مقارنة بسنة 2015 بمقدار 928.709.379,59 أي بنسبة 11,14 % ، وهذا الارتفاع راجع إلى ارتفاع قيمة موردين والحسابات الملحقة وارتفاع قيمة خزينة الخصوم . و استمرت في الارتفاع في سنة 2017 مقارنة بسنة 2016 بمقدار 2.184.098.817,98 دج أي بنسبة 23,57 % ، وهذا الارتفاع راجع إلى ارتفاع قيمة كل من موردين وحسابات ملحقة ، الضرائب ، الديون الأخرى .

الفرع الثالث : جدول حسابات النتائج لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية -وحدة بوعاتي محمود- قالمة:

1- عرض جدول حسابات النتائج للمؤسسة للفترة (2015-2017).

سيتم عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة عمر بن عمر خلال الفترة (2015-2017) :

الجدول رقم (09) حسابات النتائج حسب الطبيعة للمؤسسة خلال السنوات (2015-2016-2017) :

الحسابات	2015	2016	2017
رقم الأعمال	13.041.097.806,20	13.225.505.268,00	13.505.714.530,98
تغير مخزونات المنتجات المصنعة	1.057.576.301,64	516.037.182,20	780.230.771,43
والمنتجات قيد التصنيع	-	-	90.569.052,11
الإنتاج المثبت	326.359.215,00	404.586.018,61	407.897.369,81
إعانات الاستغلال			
1- إنتاج السنة المالية	14.425.033.322,84	14.146.128.468,81	14.784.411.724,33
المشترريات المستهلكة	(11.603.343.254,60)	(10.619.594.295,53)	(11.224.519.149,34)
الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى	(145.435.673,71)	(183.864.510,25)	(238.251.258,11)
2- استهلاك السنة المالية	(11.748.778.928,31)	(10.803.458.805,78)	(11.462.770.407,33)
3- القيمة المضافة للاستغلال (2-1)	2.676.254.394,53	3.342.669.663,03	3.321.641.316,88
أعباء المستخدمين	(543.389.866,38)	(634.358.821,25)	(666.250.721,15)
الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة	(96.909.399,15)	(98.098.078,25)	(131.651.159,09)
4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال	2.035.955.129,00	2.610.212.763,53	2.523.739.436,64

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة -عمر بن عمر

1.462.090.480,65	1.494.239.027,25	1.480.401.318,10	5- النتيجة العملياتية
7.964.535,30 (48.970.466,16)	25.892.159,40 (32.654.972,74)	69.813.638,93 (40.973.148,57)	المنتجات المالية الأعباء المالية
(41.005.930,86)	(6.762.813,34)	28.840.490,36	6- النتيجة المالية
1.421.084.549,79	1.487.476.213,91	1.509.241.808,46	7- النتيجة العادية قبل الضرائب
247.396.982,00	253.183.137,51	141.864.511,00	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
-	-	-	الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
15.450.082.806,41 (14.276.395.238,62)	14.482.832.009,20 (13.248.538.932,80)	14.749.711.322,20 (13.382.334.024,74)	مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع الأعباء الأنشطة العادية
1.173.687.567,79	1.234.293.076,40	1.367.377.297,46	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	-	-	العناصر غير العادية - المنتجات (يطلب بيانها)
-	-	-	العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
-	-	-	9- النتيجة غير العادية
1.173. 687.567,79	1.234.293.076,40	1.367.377.297,46	10- النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملحق (03) و(06) والملحق (09) .

2- تحليل جدول حسابات النتائج للفترة (2015-2017)

من خلال النتائج نلاحظ ما يلي :

- رقم الأعمال : نلاحظ أن المؤسسة تحقق رقم أعمال مرتفع ومتزايد حيث ارتفع بمقدار : 184.407.461,80 دج في سنة 2016 مقارنة بنسبة 2015 أي بنسبة 1,41 % ، واستمر في الإرتفاع في سنة 2017 بسنة 2016 بمقدار 280.209.262,98 دج أي بنسبة 2,11 % .

- إنتاج السنة المالية : نلاحظ تذبذب في إنتاج السنة المالية حيث قدر ب 14.425.033.322,84 دج في سنة 2015 ثم انخفض في سنة 2016 ليصبح 14.126.128.468,81 دج ثم ارتفع مرة اخرى في سنة 2017 ليصبح 14.784.411.724,33 دج وهذا التذبذب راجع الى تذبذب قيمة تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع وقيمة الانتاج المثبت .

- استهلاك السنة المالية : نلاحظ تذبذب في قيمة استهلاك السنة المالية حيث انخفضت في سنة 2016 مقارنة بسنة 2015 ، ثم ارتفعت في سنة 2017 مقارنة بسنة 2016 ، وهذا راجع إلى تذبذب قيمة المشتريات المستهلكة .

- القيمة المضافة : نلاحظ أنها موجبة في السنوات الثلاثة لأن قيمة إنتاج السنة المالية في السنوات الثلاث أكبر من استهلاك السنة المالية لها ، ونلاحظ أنها انخفضت في سنة 2016 مقارنة بسنة 2015 ثم ارتفعت في سنة 2017 مقارنة بسنة 2016 .

- الفائض الإجمالي للإستغلال : يقيس الفائض الإجمالي للإستغلال الربح الإقتصادي الخام الناتج عن دورة الإستغلال حيث أنه من خلال الجدول نلاحظ أن الفائض الإجمالي للإستغلال ارتفع بقيمة 574.257.634,53 دج خلال سنة 2016 مقارنة بسنة 2015 ثم انخفضت في عام 2017 بقيمة 86.473.326,89 دج هذا راجع إلى ارتفاع اعباء المستخدمين وارتفاع الضرائب والرسوم خلال السنة الثالثة للدراسة مقارنة بالسنة الثانية والأولى .

- النتيجة العملياتية : هي عبارة عن الناتج الصافي عن العمليات التشغيلية حيث نلاحظ من خلال جدول حسابات النتائج أن النتيجة العملياتية ارتفعت هي الأخرى خلال سنة 2016 وانخفضت خلال سنة 2017 هذا راجع الى الزيادة في كل من المنتجات العملياتية والأعباء العملياتية خلال السنة الثانية للدراسة وانخفاضها خلال السنة الثانية .

- النتيجة المالية : هي الفرق بين الأعباء المالية والمنتجات المالية حيث نلاحظ أن النتيجة المالية في انخفاض مستمر من سنة لأخرى وهذا ناجم عن الانخفاض في المنتجات المالية .

- النتيجة الصافية للسنة المالية : نلاحظ أنها في تناقض مستمر خلال السنوات الثلاث على التوالي حيث قدرت بـ: 1.367.377.297,46 دج سنة 2015 وانخفضت لتصل إلى 1.234.293.076,40 دج سنة 2016 ثم انخفضت لتصل الى 1.173.687.567,79 دج .

المطلب الثاني : تقييم الأداء المالي باستخدام أدوات التحليل المالي :

سنقوم في هذا المطلب بقياس وتقييم الأداء المالي وفقا لبعض المؤشرات التي تم التطرق إليها في الجانب النظري على مؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية-وحدة بوعاتي محمود - قالمه.

الفرع الأول : تقييم الأداء المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية .

أولا : تقييم الأداء المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي :

يعتمد التحليل بواسطة التوازن المالي على الميزانية المالية للمؤسسة ، من خلال استخراج أهم مؤشرات التوازن المالي والتي تتمثل في رأس المال العامل ، الاحتياج لرأس المال العامل والخزينة الصافية . وانطلاقا من الميزانيات المالية للمؤسسة للفترة (2015-2017) نقوم بما يلي :

1- دراسة رأس المال العامل FR (ر مع) للفترة (2015-2017)

- طريقة أعلى الميزانية : يوضح الجدول التالي حساب رأس المال العامل بطريقة أعلى الميزانية للفترة (2015-2017) .

الجدول رقم (10) : رأس المال العامل من اعلي الميزانية للفترة (2015-2017) :

البيان	2015	2016	2017
الأموال الدائمة (1)	3.834.334.276,16	5.008.569.250,27	5.159.473.924,84
الأصول الثابتة (2)	5.362.755.079,61	6.041.970.568,14	7.683.499.615,52
رأس المال العامل FR FR = (1) - (2)	-1.528.420.803,45	-1.033.401.317,87	-2.524.025.690,68

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المختصرة .

- طريقة أسفل الميزانية : يوضح الجدول التالي حساب رأس المال العامل بطريقة أسفل الميزانية للفترة (2015-2017) .

الجدول رقم (11) : رأس المال العامل من أسفل الميزانية للفترة (2015-2017) .

البيان	2015	2016	2017
الأصول المتداولة (1)	6.807.247.103,89	8.230.975.969,06	8.924.450.414,23
الخصوم الجارية (2)	8.335.667.907,34	9.264.377.286,93	11.448.476.104 ,91
ر م ع = (1) - (2)	-1.528.420.803,45	-1.033.401.317,87	-2.524.025.690,68

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة .

* تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن رأس المال العامل سالب خلال السنوات الثلاث ، وهذا مؤشر سلبي يدل على هيكله مالية غير سليمة ، لأن الأموال الدائمة غير كافية لتغطية الأصول غير الجارية أي وجود عجز في دورة الاستثمار و بالتالي المؤسسة لم تتمكن من توفير هامش أمان من أجل استخدامه في تمويل اختلالات دورة الاستغلال الناتجة عن كون الخصوم الجارية (ديون قصيرة الأجل) غير كافية لتغطية الأصول الجارية ونجده يتغير من سنة إلى أخرى حيث سجل في سنة 2015 بقيمة 1.528.420.803,45- دج ، ثم ارتفع بمعدل 32,38 % في سنة 2016 ، وفي سنة 2017 نلاحظ أنه انخفض إلى 2.524.025.690,68- دج أي انخفض بمعدل 144.24 % . وهذا الانخفاض المستمر راجع إلى زيادة قيم الأصول الثابتة (التثبيتات المعنوية والتثبيتات الجاري انجازها) بوتيرة اكبر من وتيرة الزيادة في قيم الاموال الدائمة .

حساب أنواع رأس المال العامل لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية :

كما ذكرنا سابقا أن هناك ثلاثة أنواع لرأس المال العامل نقوم بعرضها من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم (12) : حساب أنواع رأس المال للفترة (2015-2017)

البيان	العلاقة	2015	2016	2017
رأس المال العامل الإجمالي	مجموع الأموال المتداولة	6.807.247.103,89	8.230.975.969,06	8.924.450.414,23
رأس المال العامل الخاص	أموال خاصة - أصول ثابتة	1.601.169.596,65	1.097.120.564 ,96	-2.561.417.483,58
رأس المال العامل الأجنبي	مجموع الديون	8.408.416.700,54	9.328.096.534,02	11.485.867.897,18

المصدر : من إعداد الطالبتين

تحليل النتائج :

- بالنسبة لرأس المال العامل الخاص :

من خلال الجدول نلاحظ أن رأس المال العامل الخاص للمؤسسة سالب خلال السنوات الثلاث حيث ارتفع من سنة 2015 الى 2016 بمعدل ارتفاع 31.48% وهذا راجع لارتفاع الأموال الخاصة في سنة 2016

، وانخفض في السنة الأخيرة بمعدل 133.46% وهذا راجع إلى زيادة الأموال الثابتة . وهذا ما يدل على أن الأموال الخاصة غير كافية لتمويل الأصول الثابتة .

- رأس المال العامل الأجنبي :

من خلال الجدول نلاحظ أن رأس المال العامل الأجنبي سجل تطورات ملحوظة خلال مدة الدراسة حيث نجده بين سنة 2015 وسنة 2016 سجل ارتفاع بنسبة 10.93% وهو مؤشر سلبي يدل على أن المؤسسة قامت برفع قيمة ديونها ليسجل بعد ذلك أي في سنة 2017 تطورا ملحوظا بلغت نسبته 23.13% مقارنة بسنة 2016 وهو معدل مرتفع يدل على أن المؤسسة لجأت للاقتراض لتمويل استثماراتها .

2- احتياجات رأس المال العامل :

الاحتياج لرأس المال العامل : (أصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (الخصوم المتداولة - خزينة الخصوم) .

الجدول رقم (13) : التغير في احتياج رأس المال العامل للفترة (2015-2017)

البيان	2015	2016	2017
أصول المتداولة - قيم جاهزة (1)	5.987.747.706,75	7.620.495.163,91	7.835.579.996,13
خصوم متداولة - خزينة الخصوم (2)	6.435.669.830,59	5.634.378.301,68	7.928.392.889,43
ار م ع = (1) - (2)	-447.922.123,84	1.986.116.862,23	-92.812.893,30

المصدر : من إعداد الطالبتين .

* تحليل النتائج :

من خلال الجدول نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل خلال السنوات الثلاث على الأغلب سالب وهذا يعني أن احتياجات الدورة أكبر من موارد الدورة ، بمعنى أن الموارد تغطي احتياجات الاستغلال ويبقى فائض للمؤسسة في شكل سيولة لمواجهة الأخطار ، حيث قيمته تتغير من سنة لأخرى ففي سنة 2016 ارتفع بمقدار 2.434.038.986,07 دج حيث بلغت قيمته 1.986.116.862,23 دج وهي قيمة موجبة ، وبعد ذلك في سنة 2017 سجلت انخفاض بمقدار 2.078.929.755,35 دج ليبلغ بذلك قيمة -92.812.893,30 دج وهي قيمة سالبة .

3- الخزينة الصافية :

• الطريقة الأولى :

الخزينة الصافية = القيم الجاهزة - السلفات المصرفية

• الطريقة الثانية :

الخزينة الصافية = رأس المال العامل - الاحتياج لرأس المال العامل .

الجدول رقم (14) : حساب الخزينة الصافية للفترة (2015-2017) بالطريقتين .

البيان	2015	2016	2017
القيم الجاهزة (1)	819.499.397,14	610.480.805,15	1.088.870.418,10
سلفات مصرفية (2)	1.899.998.076,75	3.629.998.985,25	3.520.083.215,48
الخزينة الصافية (1) (2) -	-1.080.498.679,61	-3.019.518.180,13	-2.431.212.797,39
ر م ع (1)	-1.528.420.803,45	-1.033.401.317,87	-2.524.025.690,68
ار م ع (2)	-447.922.123,84	1.986.116.862,26	-92.812.893,29
الخزينة الصافية (1)-(2)	-1.080.498.679,61	-3.019.518.180,13	-2.431.212.797,39

المصدر : من إعداد الطالبتين .

تحليل النتائج :

من خلال الجدول نلاحظ أن المؤسسة تحقق رصيد خزينة سالبة طيلة فترة الدراسة أي أنها غير قادرة على تغطية احتياجات دورة الاستغلال من خلال رأس المال العامل، أي أنها في حالة عجز مالي على المدى القصير والمتوسط وهذا يطرح مشاكل مثل التكاليف الإضافية .

ثانيا : تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية :

1- نسب السيولة :

الجدول رقم (15) : حساب نسب السيولة للفترة (2015-2017)

2017	2016	2015	السنوات نسب السيولة
0,77	0,88	0,81	نسبة السيولة العامة (المتداولة) = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة
0,29	0,28	0,33	نسبة السيولة المختصرة = (الأصول المتداولة - مخزونات) / الخصوم الجارية
0,09	0,06	0,09	نسبة السيولة الفورية = النقديات / الخصوم الجارية

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق (1-2-4-5-7-8)

* تحليل النتائج :

- نسبة السيولة العامة : نلاحظ أن نسب السيولة العامة للسنوات الثلاث أقل من الواحد (1) مما يعني أن المؤسسة غير قادرة على تغطية إلتزاماتها قصيرة الأجل عن طريق أصولها المتداولة وهذا ما يشير إلى وجود رأس مال عامل صافي سالب .

-نسبة السيولة المختصرة : نلاحظ أن النتائج المسجلة في الجدول السابق قدرت ب: (0,33 ، 0,28 ، 0,29) للسنوات الثلاث على التوالي وهي منخفضة مقارنة بالحد الأدنى وهذا يدل على أن المؤسسة غير قادرة على الوفاء بإلتزاماتها قصيرة الأجل بواسطة القيم الجاهزة وهذا ليس لصالح المؤسسة .

-نسبة السيولة السريعة (الفورية) : تعني هذه النسبة قدرة المؤسسة على تغطية إلتزاماتها قصيرة الأجل بواسطة قيمها الجاهزة دون اللجوء إلى بيع المخزونات أو تحصيل مدينيتها وتتراوح قيمتها النموذجية بين 0,2 و0,6 ونلاحظ من خلال الجدول أن النسب المسجلة خلال السنوات 2015-2016 و2017 هي (0,09 ، 0,06 ، 0,09) على التوالي وهي أقل من القيمة النموذجية أي أن المؤسسة لا تستطيع مواجهة إلتزاماتها المستحقة وهذا يعتبر خطر على المؤسسة .

2- نسب التمويل والاستقلالية المالية :

و يمكن توضيح نسب التمويل والإستقلالية المالية حسب الجدول التالي :

الجدول رقم (16) : نسب التمويل والإستقلالية المالية

2017	2016	2015	السنوات نسب السيولة
0,67	0,82	0,71	نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة / الأصول الثابتة .
0,66	0,81	0,7	نسبة التمويل الخاص = الأموال الخاصة / الأصول الثابتة
0,3	0,34	0,3	نسبة الإستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الخصوم
0,69	0,65	0,69	نسبة قابلية السداد = مجموع الديون / مجموع الأصول

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق (1-2-4-5-7-8)

* تحليل النتائج :

- نسبة التمويل الدائم : نلاحظ أن نسب التمويل الدائم المسجلة في الجدول رقم (16) لسنوات الدراسة الثلاث هي (0,67,0,82,0,71) على التوالي أقل من الواحد أي أن المؤسسة لم تتمكن من تغطية كل أصولها الثابتة بأموالها الدائمة ، حيث عرفت ارتفاع طفيف سنة 2016 بمقدار 0,11 مقارنة بسنة 2015 لتتخفف سنة 2017 بمقدار 0,15 مقارنة بسنة 2016 .

- نسبة التمويل الخاص : نلاحظ أن نسبة التمويل الخاص أقل من الواحد طيلة فترة الدراسة مما يعني قدرة المؤسسة على تغطية أصولها الثابتة بأموالها الخاصة . حيث نلاحظ ارتفاع طفيف في سنة 2016 بمقدار 0,11 مقارنة بسنة 2015 لتتخفف في سنة 2017 بمقدار 0,15 مقارنة بسنة 2016 .

-نسبة الإستقلالية المالية : نلاحظ أن المؤسسة سجلت نسبة إستقلالية مالية أقل من النسبة المرجعية المقدره ب 0,5 ، حيث سجلت خلال السنوات الثلاث على التوالي (0,3 ، 0,34 ، 0,3) وهذا يدل على أن المؤسسة غير مستقلة ماليا ولا تستطيع تسديد إلتزاماتها بالاعتماد على الأموال الخاصة .

-نسبة قابلية السداد :و هي تعبر عن الضمان الذي تمنحه المؤسسة لدائنها مما يزيد من ثقتهم بها فكلما كانت النسبة صغيرة زاد ارتياح الدائنين اتجاه المؤسسة ، نلاحظ من الجدول أن نسب قابلية السداد للسنوات

الثلاث على التوالي هي (0,69 ، 0,65 ، 0,69) وهي أكبر من النسبة المعيارية المقدرة ب 0,5 ، إذن المؤسسة ليست في وضعية جيدة .

3- نسب النشاط :

نحاول من خلال هذه المجموعة من النسب معرفة مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها ، بعد حساب مختلف نسب النشاط تحصلنا على الجدول التالي :

الجدول رقم (17) : نسب النشاط للفترة (2015-2017) .

2017	2016	2015	السنوات نسب النشاط
0,81	0,92	1,07	معدل دوران إجمالي الأصول = رقم الأعمال / مجموع الأصول .
1,75	2,18	2,43	معدل دوران الأصول الثابتة = رقم الأعمال / الأصول الثابتة .
1,51	1,60	1,91	معدل دوران الأصول المتداولة = رقم الأعمال / الأصول المتداولة .

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق (1-3-4-6-7-9) .

* تحليل نسب النشاط :

- **معدل دوران إجمالي الأصول** : يدل معدل دوران إجمالي الأصول في السنوات الثلاث المدروسة على أن كل دينار مستثمر حقق رقم أعمال قدره (1,07 ، 0,92 ، 0,81) على التوالي وهو في حالة تراجع من سنة إلى أخرى وهذا يعني تراجع أداء المؤسسة أي أن كفاءة الإدارة في استثمار الموارد المالية في تدهور طفيف .

- **معدل دوران الأصول الثابتة** : هذا المعدل يقيس قدرة الأصول الرأسمالية على خلق المبيعات إذ قدر سنة 2015-2016-2017 على التوالي ب: (2,43 ، 2,18 ، 1,75) أي أن كل دينار مستثمر من الأصول الثابتة خلال السنوات الثلاث حقق رقم أعمال قدره (2,43 ، 2,18 ، 1,75) على التوالي . وهذا الانخفاض المستمر يدل على أن الأداء التشغيلي للمؤسسة يتراجع من سنة إلى أخرى كما يدل على تراجع نجاعتها في تسيير أصولها الثابتة .

- **معدل دوران الأصول المتداولة** : هذا المعدل يقيس قدرة الأصول المتداولة على خلق المبيعات ومعناه أن كل دينار مستثمر من الأصول المتداولة يولد (1,91 ، 1,60 ، 1,51) خلال السنوات 2015-2016-2017 على التوالي حيث نلاحظ أن هذا المعدل ينخفض من سنة إلى أخرى ، وهذا يدل على أن دوران الأصول المتداولة في توليد رقم الأعمال بطيء جدا وبالتالي استخدام المؤسسة لأصولها المتداولة في تحقيق رقم أعمال غير مرضي .

4- نسب المردودية :

الجدول رقم (18) : نسب المردودية للفترة (2015-2017) .

2017	2016	2015	السنوات نسب المردودية
0,22	0,24	0,36	المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة
0,15	0,18	0,17	المردودية الإقتصادية = نتيجة الدورة / مجموع الأصول .

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية .

* تحليل النتائج :

المردودية المالية : نلاحظ من خلال الجدول أن المردودية موجبة خلال السنوات (2015-2016-2017) حيث قدرت بـ: (0,36 ، 0,24 ، 0,22) على التوالي حيث انخفضت في سنة 2016 بمقدار 0,12 مقارنة بسنة 2015 واستمرت في الإنخفاض في سنة 2017 بمقدار 0,02 مقارنة بسنة 2016 وهذا الإنخفاض راجع إلى انخفاض النتيجة الصافية وارتفاع الأموال الخاصة .

المردودية الإقتصادية : نلاحظ خلال الجدول أن المردودية الإقتصادية موجبة خلال السنوات الثلاث للدراسة وهذا المؤشر حسن للمؤسسة أي يدل على كفاءتها في تحقيق عائد باستخدام أصولها الإقتصادية حيث حققت معدلا قدره 0,17 في سنة 2015 أي أن كل دينار واحد من الأصول الثابتة والمتداولة يعطي نتيجة استغلال مقدارها 0,17 ليرتفع في سنة 2016 ليصبح 0,18 بسبب ارتفاع الفائض الإجمالي للاستغلال ثم انخفضت في سنة 2017 الى حدود 0,15 بسبب انخفاض الفائض الإجمالي للاستغلال .

الفرع الثاني : جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية وحدة -بوعاتي محمود -
قائمة - للفترة (2015-2017) :

سنحاول إعداد قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة نظرا لأننا لم نستطع الحصول على هذه القائمة من مؤسسة مصبرات عمر بن عمر وحدة - بوعاتي - قائمة - ومواجهتنا لعدة صعوبات منها نقص المعلومات فقد ارتأينا إلى إعدادها بانفسنا بالاعتماد فقط على الميزانية وجدول حسابات النتائج .

أولاً : إعداد قائمة التدفقات النقدية :

من أجل إعداد قائمة التدفقات النقدية وفق الطريقة المباشرة يجب اتباع الخطوات الآتية :

1- حساب صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية :

- المقبوضات من الزبائن : باستخدام البيانات السابقة يتم حساب المقبوضات كما يلي :

مقبوضات الزبائن = إجمالي المبيعات - التغير في رصيد الزبائن .

التغير في رصيد الزبائن = رصيد الزبائن نهاية الفترة - رصيد الزبائن بداية الفترة .

التغير في رصيد الزبائن لسنة 2015 = 323.558.037,30 - 601.474.956,46

= -277.916.919,16

إجمالي المبيعات يتم استخراجها من حساب النتائج وهو عبارة عن رقم الأعمال ، ومنه مقبوضات الزبائن :

- سنة 2015 = 13.041.097.806,20 + 277.916.919,16 = 13.319.014.725,36

- سنة 2016 = 13.507.667.870,76

- سنة 2017 = 13.446.241.670,05

- المدفوعات للموردين والمستخدمين : تحسب المدفوعات للموردين كما يلي :

المدفوعات للموردين = المشتريات المستهلكة - (رصيد الموردين آخر فترة - رصيد الموردين أول فترة) .

- سنة 2015 = 11.603.343.254,6 - (1.893.043.265,98 - 1.766.292.593,64)

= 11.476.592.582,26 .

- سنة 2016 = 10.226.447.410,88

- سنة 2017 = 10.273.024.079,08

و منه المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين = المدفوعات للموردين - أعباء المستخدمين .

- سنة 2015 = 11.476.592.582,26 + 543.389.866,38 = 12.019.982.448,64

- سنة 2016 = 10.860.806.232,13

- سنة 2017 = 10.939.274.800,23

- الفوائد والمصاريف الأخرى المدفوعة : تستخرج من حساب النتائج وتتمثل في الأعباء المالية 40.973.148,57 و 32.654.972,74 و 48.970.466,16 للسنوات الثلاثة المدروسة على التوالي .

- الضرائب على النتائج المدفوعة : هي عبارة عن الضرائب الواجب عن النتائج العادية :

141.864.511,00 و 253.183.137,51 و 247.396.982,00 للسنوات الثلاثة المدروسة على التوالي .

تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية = 0 في السنوات الثلاث ومنه : صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية = المقبوضات من الزبائن - المدفوعات للموردين والمستخدمين - الفوائد والمصاريف الأخرى المدفوعة - الضرائب على النتائج المدفوعة .

- سنة 2015 = 13.319.014.725,36 - 12.019.982.448,64 - 40.973.148,57 = 1.116.194.617,15

سنة 2016 = 2.361.023.528,38 .

سنة 2017 = 2.210.599.421,66 .

2- حساب صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية :

- المدفوعات عن اقتناء تشييات عينية ومعنوية :

و هي المبالغ التي دفعتها المؤسسة لشراء تشييات عينية ومعنوية جديدة .

- في سنة 2015 نلاحظ أن هناك زيادة في قيمة التشييات العينية والمعنوية فلمؤسسة قامت بدفع مبلغ 519.126.315,08 للحصول على تشييات جديدة .

- سنة 2016 نلاحظ أن هناك زيادة في قيمة التشييات العينية والمعنوية فلمؤسسة قامت بدفع مبلغ 1.205.627.688,71 للحصول على تشييات جديدة .

- سنة 2017 المؤسسة لم تقم بأي عملية شراء .

- المقبوضات عن التنازل عن تشييات عينية ومعنوية :

سنة 2015 و 2016 المؤسسة لم تقم بأي عملية تنازل .

- سنة 2017 المؤسسة قامت بعملية تنازل بمبلغ قيمته 80.443.928,89 .

- المدفوعات عن اقتناء تثبيبات مالية :

- سنة 2015 المؤسسة قامت بشراء تثبيبات مالية بمبلغ 102.453.336,86 .

- سنة 2016 المؤسسة لم تقم بأي عملية شراء .

- سنة 2017 المؤسسة قامت بشراء تثبيبات مالية بمبلغ 69.655.073,5 .

- المقبوضات عن التنازل عن التثبيبات المالية :

- سنة 2015 و2017 المؤسسة لم تقم بأي عملية تنازل .

- سنة 2016 المؤسسة قامت بعملية تنازل عن تثبيبات مالية بمبلغ 571.749.239,85 .

- الفوائد التي يتم تحصيلها : تستخرج من جدول حساب النتائج متمثلة في المنتوجات المالية .

- وهي 69.813.638,93 و25.892.159,40 و7.964.535,30 للسنوات الثالث المدروسة على التوالي .

و منه : صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية : المقبوضات عن التنازل عن التثبيبات العينية والمعنوية - المدفوعات عن اقتناء تثبيبات عينية ومعنوية + المقبوضات عن التنازل عن التثبيبات المالية - -- المدفوعات عن اقتناء تثبيبات مالية + الفوائد التي تم تحصيلها .

- سنة 2015 = 519.126.315,08-0 + 102.453.336,86-0 + 69.813.638,93 = -551.766.013,01

- سنة 2016 = 1.205.627.688,71-0 + 571.749.239,85 - 25.892.159,40 + 0 = -607.986.289,46

- سنة 2017 = 80.443.928,892017 = 7.964.535,30 + 69.655.073,5 - 0 + 0 = 18.753.390,69

3- حساب صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية :

- التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم تساوي 00 خلال السنوات الثلاث المدروسة .

- الحصص وغيرها من التوزيعات التي تمت :

الحصص وغيرها من التوزيعات = النتيجة الصافية المالية - الترحيل من جديد للسنة الموالية .

- سنة 2015 = 1.367.377.297,46 - 896.348.741,28 = 471.028.556,18

- سنة 2016 = 1.234.293.076,40 - 899.893.302,25 = 334.399.774,15

- سنة 2017 المؤسسة لم تقم بالتوزيعات .

التحصيلات المتأتية من القروض : لا توجد .

- تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة :

- سنة 2015 ، 2016 لا توجد تسديدات .

- سنة 2017 = 20.173.645,88 .

و منه صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية = التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم - الحصر وغيرها من التوزيعات التي تمت - تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة .

- سنة 2015 = 0 - 471.028.556,18 = 0 - 471.028.556,18

- سنة 2016 = 0 - 334.399.774,15 = 0 - 334.399.774,15

- سنة 2017 = 0 - 20.173.645,88 = -20.173.645,88

تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)

- سنة 2015 = 93.400.047,96

- سنة 2016 = 1.418.637.464,77

- سنة 2017 = 2.209.179.166,47

ثانيا : عرض جدول التدفقات الخزينة .

الجدول رقم (19) : جدول التدفقات النقدية حسب الطريقة المباشرة لمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية -وحدة بوعاتي محمود -قالمة.

البيان	السنة المالية 2015	السنة المالية 2016	السنة المالية 2017
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية المقبوضات من الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين	13.319.014.725,36	13.507.667.870,76	13.446.241.670,05
	-12.019.982.448,64	-10.860.806.232,13	-

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة -عمر بن عمر

10.939.274.800,23 -48.970.466,16 -247.396.982,00	-32.654.972,74 -253.183.137,51	-40.973.148,57 -141.864.511,00	والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب على النتائج المدفوعة
-2.210.599.421,6	-2.361.023.528,38	-1.116.194.617,15	صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)
-	-1.205.627.688,71	-519.126.315,08	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية المدفوعات عن اقتناء تسيّيات عينية.
-	-	-	المدفوعات عن اقتناء تسيّيات معنوية.
77.840.318,56	-	-	المقبوضات عن عمليات التنازل عن تسيّيات عينية
2.603.610,33	1.541.535,32	16.738,66	المقبوضات عن عمليات التنازل عن تسيّيات معنوية
-69.655.073,50	-	-102.453.336,86	المدفوعات عن اقتناء تسيّيات مالية
-	571.749.239,85	-	المقبوضات عن عمليات التنازل عن التسيّيات المالية
7.964.535,30	25.892.159,40	69.813.638,93	الفوائد التي تم تحصيلها الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
-	-	-	
18.753.390,69	-607.986.289,46	-551.766.013,01	صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الإستثمارية (ب)
-	-	-	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل المقبوضات في أعقاب إصدار أسهم

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة -عمر بن عمر

-	-334.399.774,15	-471.028.556,18	الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
-	-	-	المقبوضات المتأتية من القروض
-20.173.645,88	-	-	تسديدات القروض او الديون الاخرى المماثلة
-20.173.645,88	-334.399.774,15	-471.028.556,18	صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية (ج)
-	-	-	تأثير تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
-2.209.179.166,4	-1.418.637.464,77	-93.400.047,96	تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)
610.480.805,15	819.499.397,14	1.757.877.266,55	أموال الخزينة ومعادلتها عند افتتاح السنة المالية
1.088.870.418 ,10	610.480.805,15	819.499.397,14	أموال الخزينة ومعادلتها عند إقفال السنة المالية
478.389.612,95	-209.018.591,99	-938.377.869,41	تغير أموال الخزينة عند الفترة
2.687.568.779,42	1.209.618.872,78	844.977.821 ,45	المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على المعلومات مجمعة .

ثالثا : تحليل جدول تدفقات الخزينة :

- **الدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية** : يعد رصيد تدفق خزينة الاستغلال مؤشرا هاما لبيان قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من نشاطها الأساسي ، ومن الملاحظ من الجدول أن المؤسسة حققت فائض على مستوى خزينة الاستغلال ، حيث سجل رصيد تدفق خزينة الاستغلال رصيذا موجبا من سنة 2015 إلى سنة 2017 وهذا يدل على أن المؤسسة تمكنت من تمويل احتياجات دورة الاستغلال اعتمادا على مواردها الذاتية المتمثلة في الفوائض المالية المحققة خلال هذه الدورة ، إلا أنه في سنة 2016 لاحظنا أن رصيد تدفق الخزينة للاستغلال ارتفع من 1.116.194.617,15 دج سنة 2015 إلى 2.361.023.528,38 دج في سنة 2016 مع ارتفاع النتيجة الصافية سنة 2016 ، ثم انخفض مجددا بسبب انخفاض النتيجة الصافية سنة 2017 وبالرغم من الانخفاض المؤقت لاحظنا أن المؤسسة استطاعت تمويل احتياجات دورة الاستغلال بواسطة مواردها الذاتية خلال سنوات الدراسة .

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة -عمر بن عمر

- التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية: نلاحظ من خلال الجدول وجود عجز في التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الإستثمارية خلال السنتين 2015 و2016 ، حيث قدر رصيد العجز ب: 551.766.013,01- ليزيد هذا العجز ليصل سنة 2016 الى 607.986.289,46 ، بينما يوجد فائض بقيمة 18.753.390,69 سنة 2018 بسبب المقبوضات عن عمليات التنازل عن التثبيتات العينية والمعنوية .

- التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية : نلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة حققت تدفقات نقدية سالبة من الأنشطة التمويلية للفترة (2015-2016-2017) ، ويرجع هذا بسبب تسديد القروض .

رابعا : مؤشرات تقييم جدول تدفقات الخزينة :

و سنتطرق في هذه المؤشرات إلى نسب جودة السيولة ونسب جدوة الربحية .

1- نسب جودة السيولة :

الجدول رقم (20) : نسب جودة السيولة للفترة (2015-2017)

البيان	العلاقة	2015	2016	2017
نسبة التغطية النقدية	$\frac{\text{التدفقات النقدية الصافية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الإستثمارية والتمويلية}}$	-1,02	-1,53	-24,60
نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون	$\frac{\text{التدفقات النقدية الصافية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{فوائد الديون}}$	15,98	91,18	277,55
نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	$\frac{\text{التدفقات النقدية الصافية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{الديون طويلة الأجل المستحقة + الديون و أوراق الدفع قصيرة الاجل}}$	0,13	0,25	0,19

المصدر : من إعداد الطالبتين.

* تحليل النتائج :

- نسبة التغطية النقدية : توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالالتزامات الاستثمارية والتمويلية الضرورية ، وبالاعتماد على النتائج المتحصل عليها ، نلاحظ من خلال الجدول أن التغطية النقدية كانت سالبة خلال سنوات الدراسة حيث قدرت ب (-1,02 ، -1,53 ، -24,60) على التوالي ، حيث نلاحظ انخفاض هذه النسبة خلال سنة 2016 وسنة 2017 ، وهذا يدل على أن المؤسسة عاجزة على تغطية التزاماتها للأنشطة الاستثمارية والتمويلية من خلال صافي التدفق النقدي التشغيلي ، وبما أن هذه النسبة تميزت بالتذبذب المستمر فإن وضع المؤسسة غير مريح فيما يخص قدرتها على تغطية التدفقات النقدية الخارجة الضرورية لعمليات الاستثمار والتمويل .

- نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون : تشير هذه النسبة إلى مدى قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون وبالنظر إلى النسب المتحصل عليها يتضح لنا أن المؤسسة استطاعت من خلال صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية أن تغطي فوائد ديونها بنسبة 15,98 مرة خلال سنة 2015 و 91,18 مرة خلال سنة 2016 لتصل هذه النسبة سنة 2017 إلى 277,55 مرة ، ما يعني أن المؤسسة حافظت على تغطي ديونها بشكل مريح .

- نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الديون طويلة الأجل وأوراق الدفع القصيرة الأجل : تشير هذه النسبة إلى معرفة إذا كانت قادرة على توليد النقدية اللازمة لتغطية الالتزامات قصيرة الاجل ، حيث نلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة حققت تدفق نقدي موجب خلال سنوات الدراسة حيث قدرت ب: (0,13 ، 0,25 ، 0,13) على التوالي ، إلا أنها نسبة ضعيفة وغير كافية لتغطية التزاماتها الجارية .

2- نسب جودة الربحية :

الجدول رقم (21) : نسب جودة الربحية للفترة (2015-2017) .

البيان	العلاقة	2015	2016	2017
مؤشر النقدية التشغيلية	$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{النتيجة الصافية}}$	0,81	1,91	1,88
نسبة التدفقات النقدية التشغيلية	$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية التشغيلية}}{\text{المبيعات}}$	0,08	0,17	0,16
نسبة العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي	$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{إجمالي الموجودات}}$	0,09	0,16	0,13

المصدر : من إعداد الطالبتين .

تحليل النتائج :

- **مؤشر النقدية التشغيلية** : من خلال هذا المؤشر نبين نسبة الأرباح النقدية من أصل الأرباح الصافية السنوية المحتسبة على أساس استحقاق حيث كانت نسبة المؤشر في سنة 2015 تقدر ب 0,81 لترتفع الى 1,91 في سنة 2016 الأمر الذي يدل على قدرة الأرباح الصافية للشركة من توليد تدفقات نقدية تشغيلية ، ثم انخفضت هذه النسبة في سنة 2017 لتصبح 1,88 أي نقص في توليد التدفقات النقدية التشغيلية من خلال الأرباح الصافية للشركة .

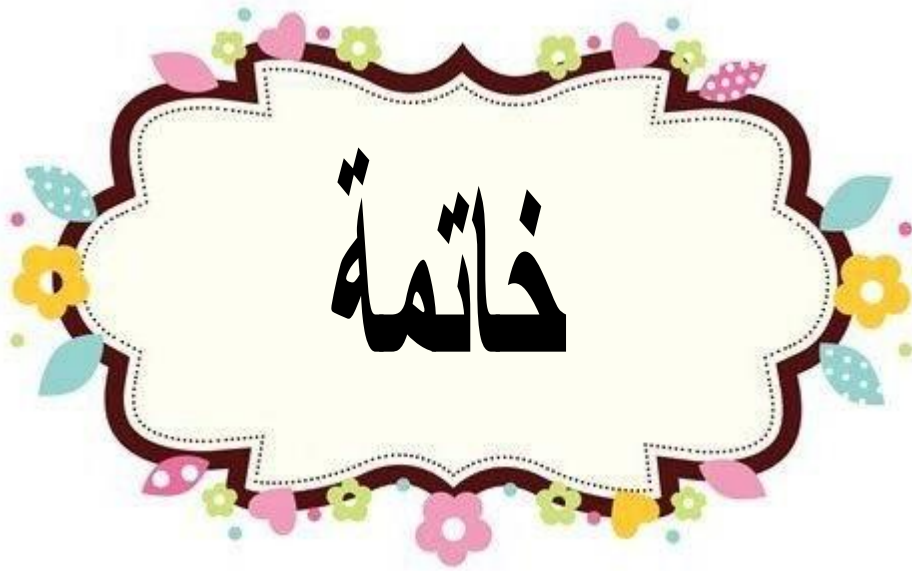
- **نسبة التدفقات النقدية التشغيلية** : نلاحظ أن هذه النسبة كانت ضعيفة وقدرت سنة 2015 ب 8 % بمعنى أن كل دينار محقق من رقم الأعمال تحصل المؤسسة منه فقط على 0,08 دج تدفق نقدي ، كما ارتفعت هذه النسبة لتصبح 17 % في سنة 2016 ثم تعود للانخفاض سنة 2017 لتقدر ب 16 %، لتصبح قدرة المؤسسة على تحصيل التدفقات النقدية من المبيعات أفضل بالنسبة للسنوات 2016 و 2017 مقارنة بسنة 2015 . حيث أن ارتفاع رقم الأعمال خلال الفترة محل الدراسة تصاحبه زيادة في التحصيلات النقدية للمبيعات .

- **نسبة العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي** : تبين أنه خلال سنة 2015 كانت هذه النسبة ضعيفة جدا حيث قدرت ب: 9 % ثم ارتفعت هذه النسبة لتصبح 16 % سنة 2016 . الأمر الذي يوضح أن كل دينار مستثمر في أصول المؤسسة يحقق تدفق نقدي يقدر ب: 0,16 دج ، إلا أن هذه النسبة عاودت الانخفاض بشكل طفيف لسنة 2017 لتصبح 13 % . وهذا يدل على إيجابية الشركة في توليد تدفقات نقدية من خلال أصولها ، وهذا ما ينعكس على جودة ربحية الشركة على الرغم من عدم كفاءة سياستها الإستثمارية وفي المقابل ارتفاع رقم أعمالها إلا أنها قادرة على توليد تدفقات نقدية بإستخدام أصولها .

خلاصة:

من خلال قيامنا بالدراسة الميدانية لمؤسسة مصبرات عمر بن عمر-وحدة بوعاتي محمود - قالمة - والتعرف على المؤسسة من خلال التعريف بالوحدة ونشأتها ، قمنا بتحليل قوائمها المالية من ميزانية وجدول حسابات النتائج وقائمة التدفقات النقدية خلال الفترة 2015-2017 كما تم حساب بعض المؤشرات والنسب المالية الخاصة بالتحليل المالي من جهة وبقائمة التدفقات النقدية من جهة أخرى .

من خلال تقييم الوضعية المالية للمؤسسة ، يمكن القول أن المؤسسة لم تتمكن من تحقيق خزينة صافية موجبة خلال فترة الدراسة 2015-2017 وذلك من خلال عدم تحقيقها لشروط التوازن أي أن المؤسسة لم تستطع توفير السيولة للوفاء بالتزاماتها قصيرة وطويلة الأجل في مواعيد استحقاقها .



من خلال دراستنا النظرية والتطبيقية والتي كانت في عرضها محاولة الإجابة على الإشكالية المطروحة لموضوعنا حول مدى مساهمة أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية ، وقد تبين لنا بوضوح أن عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية بواسطة أدوات التحليل المالي يكتسي أهمية بالغة للمؤسسات حيث يعد وسيلة رقابية تمكن المؤسسة من تحديد مواطن الضعف والقوة والتنبؤ بما ستكون عليه مستقبلا .

ولقد اخترنا في دراستنا هذه أهم الأدوات المستخدمة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية حيث تم اسقاط ما تم عرضه في الجانب النظري على واقع مؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية - وحدة بوعاتي محمود - قالمة للفترة (2015-2017) من أجل إختبار صحة فرضيات الدراسة وكذلك عرض نتائج الدراسة واقتراح توصيات وآفاق البحث .

إختبار فرضيات الدراسة :

بناء على التساؤلات التي تم طرحها في مشكلة الدراسة تمكنا تصور الفرضيات التالية :

الفرضية الرئيسية :

تساهم أدوات التحليل المالي في توفير معلومات حول صحة وقوة نموذج العمل الإقتصادي للشركة ، وتحديد نقاط القوة والضعف في أدائها المالي ، وبالتالي اتخاذ القرارات الصائبة .

الفرضيات الفرعية :

لقد كان في عرض هذا البحث محاولة للإجابة على الفرضيات الفرعية المطروحة سابقا ولقد توصلنا إلى ما يلي :

- **الفرضية الأولى :** تم اختبارها في الفصل الأول أين تحققنا من صحتها حيث اعتبر أن التحليل المالي ما هو إلا عملية استخلاص للمعلومات من خلال القوائم المالية بعد تبويبها بإستخدام أدوات التحليل المالي من أجل التعرف على الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية .
- **الفرضية الثانية :** تعتبر النسب المالية والمؤشرات التوازن وجدول تدفقات الخزينة من أهم أدوات التحليل المالي المعتمدة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية .
- **الفرضية الثالثة :** تستخدم مؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية أدوات التحليل المالي المتمثلة في المؤشرات والنسب المالية فقط لتقييم أدائها المالي .

نتائج البحث :

من خلال الدراسة النظرية توصلنا الى النتائج الآتية :

- تعتبر القوائم المالية أهم مصدر للمعلومات لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية إلى جانب بعض البيانات الأخرى .

- يعتمد التحليل المالي الكفاء على مصداقية المعلومات المالية .

- تساعد نسب التحليل في قياس مدى كفاءة الإدارة .

- تمكن نسب السيولة من معرفة قدرة المؤسسة بالوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل .

- تعتبر قائمة التدفقات النقدية من القوائم الحديثة نسبيا وهي مكملة لقائمتي الميزانية وجدول حسابات النتائج ، حيث لا يمكن الإستغناء عن قائمة على حساب أخرى ، وذلك بسبب وجود معلومات في قائمة قد تتجاهلها القوائم الأخرى .

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على مستوى مؤسسة عمير بن عمر للمصبرات الغذائية بوعاتي محمود ولاية قالمة تم التوصل إلى :

- أغلب المؤشرات التي قمنا بحسابها إعتامادا على القوائم المعطاة من طرف المؤسسة كانت نتائجها غير مقبولة ، ولا تخدم المؤسسة مما يدل على أن المؤسسة بها مجموعة من نقاط الضعف مما يتوجب عليها إعادة النظر في هذه النقاط ووضع حلول عاجلة لها .

- رأس المال العامل السالب للسنوات محل الدراسة أي أن المؤسسة غير قادرة على تمويل استثماراتها (أصولها الثابتة) بإستخدام الموارد الدائمة كما أنه لا تستطيع تمويل كل احتياجات الدورة بمواردها ولم تحقق هامش أمان وبالتالي لابد للمؤسسة من إعادة النظر في السياسة التمويلية .

- احتياجات رأس المال العامل سالبة على العموم خلال فترة الدراسة مما يدل على أن مؤسسة مصبرات عمر بن عمر ليست في حاجة إلى موارد خلال دورة الاستغلال فمواردها تفيض عن احتياجاتها .

- الخزينة سالبة لأن رأس المال العامل أقل من احتياجات رأس المال العامل أي أن المؤسسة في حالة عجز وغير قادرة على تسديد ديونها في آجالها .

- المؤسسة لم تستطع تحقيق توازنها المالي في الفترة 2015-2017 وهذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على تمويل استثماراتها عن طريق الأموال الدائمة .
- بالنسبة للسيولة فإن المؤسسة تعاني من عجز في السيولة خلال فترة الدراسة 2015-2017 وهذا ما يعني أن المؤسسة غير قادرة على الوفاء بديونها في آجالها المحددة .
- المؤسسة لا تتمتع بالاستقلالية اتجاه دائنيها خلال سنوات الدراسة وهذا ما يسمح بالحصول على ديون إضافية .
- سجلت المؤسسة نسب مردودية منخفضة بالنسبة للمردودية الإقتصادية حيث ساهمت في زيادة اعباء المؤسسة وهي وضعية حرجة حيث تداركها في أقرب وقت ممكن ، أما بالنسبة للمردودية المالية فهي كذلك كانت منخفضة وهذا ما يدل على أن المؤسسة تعتمد على التمويل الخارجي بدل التمويل الداخلي في تكوين النتيجة الصافية وهي سياسة غير رشيدة قد تؤدي بالمؤسسة إلى مخاطر .
- وجدنا أن المؤسسة حققت تدفقات نقدية موجبة من الأنشطة التشغيلية بالرغم من أن نتيجة نشاطها الاستثماري والتمويلي كانت سالبة ويرجع سبب ارتفاع التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى التحصيلات الكبيرة من عند الزبائن .
- من خلال نسب تقييم السيولة والربحية لقائمة التدفقات النقدية نجد أن المؤسسة لم تحقق التوازن المالي خلال فترة الدراسة وخاصة من ناحية الجانب الاستثماري والتمويلي .

التوصيات :

- من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يمكن اقتراح التوصيات التالية :
- على المؤسسة أن تولي اهتماما لعملية تقييم الأداء المالي وهذا لاكتشاف نقاط القوة والضعف في مركزها المالي لتحسينها ومواجهتها .
- وضع لجنة مختصة بتقييم الأداء المالي للمؤسسة وانجازها والحد من الجوانب السلبية .
- يجب أن يكون لديها محلل مالي كفاء حتى تستطيع الرفع من مستوى ادائها المالي .
- ضرورة توعية المسؤولين في المؤسسة بمدى أهمية التحليل المالي في اتخاذ القرارات السليمة وتحقيق الأهداف المسطرة .

- محاولة تطوير أنظمة التسيير لرفع مستوى الأداء المالي للمؤسسة .
- ضرورة التأكيد على استخدام مؤشرات قائمة التدفقات النقدية إلى جانب المؤشرات التقليدية في المؤسسات الإقتصادية فقد أثبتت الأزمات المالية التي حدثت كانت بسبب أن المؤسسات تعاني من ضعف في تحديد تصوراتها حول تدفقاتها النقدية .
- يجب على المؤسسة التقليل من اللجوء إلى القروض القصيرة حتى لا تجد نفسها عاجزة عن تسديد هذه الديون وتصبح في مشاكل مالية صعبة .

آفاق الدراسة :

- يمكن لموضوع بحثنا هذا أن يأخذ مجال آخر في المستقبل كما يلي :
- أهمية التحليل المالي ومدى فاعليته في السياسة المالية في المؤسسة .
 - فعالية مؤشرات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الناشئة .
 - الأساليب الرياضية والإحصائية في التحليل المالي .



اولا : المراجع باللغة العربية

✓ الكتب

- 1- السعيد فرحات جمعة ، الأداء المالي لمنظمات الأعمال التحديات الراهنة ، الطبعة الأولى ، دار المريخ للنشر والتوزيع ، الرياض ، 2000 .
- 2- إلياس بن ساسي ، يوسف قريشي ، التسيير المالي : الإدارة المالية ، دروس وتطبيقات ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006.
- 3- حمزة محمود الزبيدي ، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل ، الطبعة الثانية ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 .
- 4- خلدون ابراهيم الشريفات ، إدارة وتحليل مالي ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2001.
- 5- شعيب شنوف ، المحاسبة المالية : الحديث طبق المعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS والنظام المحاسبي المالي SCF، ديوان المطبوعات الجامعية ، عمان ، 2016 .
- 6- عاطف وليم اندراوس ، التمويل والإدارة المالية للمؤسسات ، دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية ، 2006.
- 7- عبد الحليم كراجه وآخرون ، الإدارة والتحليل المالي (أسس ، مفاهيم ، وتطبيقات) ، الطبعة الثانية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006.
- 8- عدنان تايه النعيمي ، ارشد فؤاد التميمي ، التحليل والتخطيط المالي ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008 .
- 9- فهمي مصطفى الشيخ ، التحليل المالي ، الطبعة الأولى ، رم الله فلسطين ، 2008.
- 10- مبارك لسوس ، التسيير المالي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2004 .
- 11- محمد الصيرفي ، التحليل المالي (وجهة نظر محاسبة إدارية) ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر ، 2014 .
- 12- محمد محمود الخطيب ، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات ، الطبعة الأولى ، دار حامد للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2010 .
- 13- محمد مطر ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والأنتماني الاساليب والأدوات والاستخدامات العملية ، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2006 .
- 14- محمد مفلح العقل ، مقدمة في الإدارة المالية ، الطبعة الأولى ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2009.
- 15- مليكة زغيب ، ميلود بوشنقير ، التسيير المالي حسب البرنامج الجديد ، الطبعة الثانية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2010 .

16- هيثم محمد الزغبى ، الإدارة والتحليل المالي ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 2000.

17- وليد ناجي الحيايى ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي ، الطبعة الثانية ، إثراء للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2009 .

✓ المذكرات

1- اليمين سعادة ، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الإقتصادية وترشيد قراراتها ، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة العالمة ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، الجزائر ، 2009 .

2- توفيق سميح محمد الأغوات ، دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي لشركة البوتاس العربية ، مذكرة ماجستير في العلوم الادارية والمالية ، قسم المحاسبة بجامعة الإسراء ، الاردن ، 2014-2015 .

3- زغيب عبد الرزاق ، الأرقط مروة ، رقبى حدة ، مساهمات قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة ، دراسة حالة توزيع صيانة العتاد الفلاحي بالوادي ، مذكرة ماستر ، قسم العلوم المالية والمحاسبية ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، 2018-2019 .

4- سناء غمراني ، كريمة سيوان ، دور الرقابة المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز ، مذكرة ماستر ، تخصص إدارة أعمال مالية ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة 08 ماي 1945 قالمة ، 2013-2014 .

5- عادل عشي ، الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية قياس وتقييم مؤسسة صناعة الكوابل ، مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية ، كلية الحقوق والعلوم الإقتصادية ، قسم التسيير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2002 .

6- عمر تواتي ، اشكالية تطبيق التشخيص المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي جامعة قاصدي مرباح ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، 2013.

7- محمود جلال أحمد وطلال الكسار ، استخدام مؤشرات النسب المالية في تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالأزمات المالية للشركات ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي السابع ، جامعة الزرقاء الخاصة ، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية ، الاردن ، 2009 .

8- مهشي مريم ، دور التحليل الاستراتيجي الداخلي في تقييم أداء المؤسسة الإقتصادية ، رسالة ماجستير ، تخصص إدارة استراتيجية ، كلية العلوم الإقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، الجزائر ، 2011-2012.

✓ المجلات والجرائد

1- الشيخ الداوي ، تحليل الاسس النظرية لمفهوم الأداء ، مجلة الباحث ، العدد 07 ، 2009-2010 ، جامعة الجزائر .

2- شهبوب امينة ، تقييم الأداء المالي للصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية للعمال الأجراء في ظل جائحة كوفيد 19 للفترة (2016-2020) ، مجلة دفاتر البحوث العلمية ، العدد 02 ، تيبازة ، الجزائر ، في 01-10-2021 .

3- علي سماي ، خلف الله بن يوسف ، تحليل سيولة تدفقات الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي دراسة حالة المؤسسة الوطنية الإقتصادية للأنابيب ، مجلة معارف ، العدد 20 ، سنة 2016 .

4- الجريدة الرسمية الجزائرية المتضمنة للقرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى القوائم المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها ، العدد 19 ، الصادرة في مارس 2009 .

ثانيا : المراجع باللغة الاجنبية

1- BEN SAID SEKOURRA , IDRES WASSILA , **analyse financière comme outil d'évaluation de la performance de l'entreprise , cas de la direction de distribution de l'électricité et du gaz de Tizi Ouzou** , master en science financière et comptabilité , univocité Mouloud Mammeri , Tizi Ouzou , 2018/2019..

2- EDMONDE VAN MATINADA NGIMBI , **diagnostic financier d'une entreprise publique réformée** , institut supérieur de statistique de Kincharagardue en science commercial et financière , option , comptabilité , 2009 .

3- PECASSIOH VENANCE QUATTARA , **diagnostic financier et performance d'une entreprise en cote d ivoire** , école supérieur de gestion de paris – MBA finance d'entreprise , France , 2007



الملحق رقم: 01

السنة المالية، من
01/01/2015 إلى
2015/12/31

الميزانية

2015/12/31

الاصول	إجمالي N	استهلاك الرصيد N	الصافي N	الصافي 1-N
اصول غير جارية	0,00	0,00	0,00	0,00
فارق بين الاقتناء - المنتج	17 481 218,30	6 063 660,77	11 417 557,53	11 434 296,19
تثبيات معنوية	6 440 764 560,64	2 335 303 764,33	4 105 460 796,31	3 586 317 742,57
تثبيات عينية	546 833 760,00	0,00	546 833 760,00	301 250 000,00
ارض	905 043 847,83	276 866 514,41	628 177 333,42	503 899 158,40
مبان	4 988 886 952,81	2 058 437 249,92	2 930 449 702,89	2 781 168 584,17
تثبيات عينية اخرى	0,00	0,00	0,00	0,00
تثبيات ممنوع امتيازها	374 738 242,33	0,00	374 738 242,33	298 824 766,12
تثبيات يجري إنجازها	871 138 483,44	0,00	871 138 483,44	768 685 146,58
تثبيات مالية	0,00	0,00	0,00	0,00
سندات موضوعة موضع	840 540 507,70	0,00	840 540 507,70	742 620 507,70
مساهمات اخرى وحسابات	0,00	0,00	0,00	0,00
سندات اخرى مئونة	30 597 975,74	0,00	30 597 975,74	26 064 638,88
قروض و اصول مالية	0,00	0,00	0,00	0,00
ضرائب موجلة على الاصل	7 704 122 504,71	2 341 367 425,10	5 362 755 079,61	4 665 261 951,46
مجموع الاصول غير الجارية	4 354 651 921,54	304 027 543,15	4 050 624 378,39	2 287 447 368,17
اصول جارية	1 937 123 328,36	0,00	1 937 123 328,36	1 245 183 667,38
مخزونات و منتجات قيد	323 558 037,30	0,00	323 558 037,30	601 474 956,46
حسابات دائنة و استخدامات	1 475 703 199,91	0,00	1 475 703 199,91	591 304 792,57
الزبائن	137 862 091,15	0,00	137 862 091,15	52 403 918,35
المدينون الآخرون	0,00	0,00	0,00	0,00
الضرائب و ما شابهها	819 499 397,14	0,00	819 499 397,14	1 757 877 266,55
الاصول الأخرى غير	0,00	0,00	0,00	0,00
الموجودات و ما يماثلها	819 499 397,14	0,00	819 499 397,14	1 757 877 266,55
الاموال الموظفة و الاصول	7 111 274 647,04	304 027 543,15	6 807 247 103,89	5 290 508 302,10
الخزينة	14 815 397 151,75	2 645 394 968,25	12 170 002 183,50	9 955 770 253,56
مجموع الاصول الجارية				
المجموع العام للاصول				

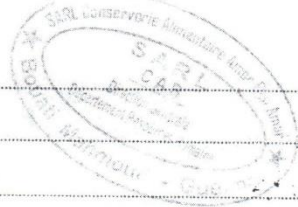
الملحق رقم: 02

السنة المالية، من 01/01/2015

إلى 2015/12/31

ميزانية

2015/12/31



ن - 1	ن	ملاحظة	الخصوم
0	0		رأس المال
400 000 000,00	600 000 000,00		رأس المال الصادر (أو حساب المستغل)
(0,00)	(0,00)		رأس المال غير المطلوب
1 578 739 970,50	1 794 208 185,50		علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة (1)
(0,00)	(0,00)		قوارق إعادة التقييم
(0,00)	(0,00)		فارق المعادلة (1)
947 468 214,95	1 367 377 297,46		(نتيجة صافية) نتيجة صافية حصة المجموع (1)
(0,00)	(0,00)		رؤوس أموال خاصة أخرى ترحيل من جديد
0,00	0,00		الوحدات
2 926 208 185,45	3 761 585 482,96		حصة الشركة المدمجة (1)
0,00	0,00		حصة ذوي الأقلية (1)
2 926 208 185,45	3 761 585 482,96		المجموع I
0,00	0,00		الخصوم غير الجارية
53 796 389,00	53 796 389,00		قروض و ديون مالية
(0,00)	(0,00)		ضرائب (مؤجلة و مرصود لها)
(0,00)	(0,00)		ديون أخرى غير جارية
26 579 150,31	18 952 404,20		مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا
80 375 539,31	72 748 793,20		مجموع الخصوم غير الجارية (2)
0,00	0,00		الخصوم الجارية
1 766 692 593,64	1 893 043 265,98		موردون و حسابات ملحقة
177 958 831,82	643 258 583,23		ضرائب
3 204 586 949,84	3 899 367 981,38		ديون أخرى
1 799 948 153,50	1 899 998 076,75		خزينة الخصوم
6 949 186 528,80	8 335 667 907,34		مجموع الخصوم الجارية (3)
9 955 770 253,56	12 170 002 183,50		مجموع عام للخصوم

الملحق رقم: 03

السنة المالية، من 01/01/2015
إلى 2015/12/31

حسابات النتائج		ملاحظة	
N-1	N		
11 163 551 897,88	13 041 097 806,20		رقم الأعمال
170 456 766,05	1 057 576 301,64		تغير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
(0,00)	(0,00)		الإنتاج المثبت
198 012 705,00	326 359 215,00		إعانات الاستغلال
11 532 021 368,93	14 425 033 322,84		1 - إنتاج السنة المالية
(9 114 359 361,73)	(11 603 343 254,60)		المشتريات المستهلكة
(119 804 026,45)	(145 435 673,71)		الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
(9 234 163 388,18)	(11 748 778 928,31)		2 - استهلاك السنة المالية
(2 297 857 980,75)	2 676 254 394,53		3 - القيمة المضافة للاستغلال (1 - 2)
(501 030 425,57)	(543 389 866,38)		أعباء المستخدمين
(66 782 608,41)	(96 909 399,15)		الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة
1 730 044 946,77	2 035 955 129,00		4 - الفائض الإجمالي عن الاستغلال
5 382 894,26	12 241 985,72		المنتجات التشغيلية الأخرى
(1 949 827,19)	(4 495 820,64)		الأعباء التشغيلية الأخرى
(666 398 510,35)	(805 922 350,69)		المخصصات للاستهلاكات و المؤونات
(0,00)	242 622 374,71		استنزاف عن خسائر القيمة و المؤونات
1 067 079 503,49	1 480 401 318,10		5 - النتيجة التشغيلية
3 877 607,62	69 813 638,93		المنتجات المالية
(7 245 596,16)	(40 973 148,57)		الأعباء المالية
(3 367 988,54)	28 840 490,36		6 - النتيجة المالية
1 063 711 514,95	1 509 241 808,46		7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (5 + 6)
116 243 300,00	141 864 511,00		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
0,00	0,00		الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
11 541 281 870,81	14 749 711 322,20		مجموع منتجات الأنشطة العادية
(10 593 813 655,86)	(13 382 334 024,74)		مجموع أعباء الأنشطة العادية
947 468 214,95	1 367 377 297,46		8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية
0,00	0,00		العناصر غير العادية - المنتجات (يطلب بيانها)
0,00	0,00		العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
0,00	0,00		9 - النتيجة غير العادية
947 468 214,95	1 367 377 297,46		10 - النتيجة الصافية للسنة المالية
0,00	0,00		حصة الشركات الموضوعية موضع المعادلة في النتيجة
0,00	0,00		11 - النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
0,00	0,00		و منها حصة ذوي الأقلية (1)
0,00	0,00		حصة المجموع (1)

الملحق رقم: 04

السنة المالية، من 01/01/2016
إلى 2016/12/31

الميزانية

2016/12/31

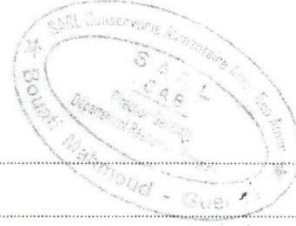


الاصلي	ملاحظة	إجمالي N	إستهلاك الرصيد N	الاصلي N	الاصلي I-N
اصول غير جارية		0,00	0,00	0,00	0,00
فارق بين الاقتناء - المنتوج الإيجابي		19 678 218,30	9 802 196,09	9 876 022,21	11 417 557,53
تثبيات معنوية		8 257 901 131,13	2 945 271 110,79	5 312 630 020,34	4 105 460 796,31
تثبيات عينية		690 893 760,00	0,00	690 893 760,00	546 833 760,00
أراض		1 183 133 402,04	325 928 772,59	857 204 629,45	628 177 333,42
مبان		6 383 873 969,09	2 619 342 338,20	3 764 531 630,89	2 930 449 702,89
تثبيات عينية أخرى		0,00	0,00	0,00	0,00
تثبيات ممنوح امتيازها		420 075 282,00	0,00	420 075 282,00	374 738 242,33
تثبيات يجري إنجازها		625 719 243,59	326 330 000,00	299 389 243,59	871 138 483,44
تثبيات مالية		0,00	0,00	0,00	0,00
سندات مروضعة موضع معادلة		590 620 000,00	326 330 000,00	264 290 000,00	840 540 507,70
مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة		0,00	0,00	0,00	0,00
سندات أخرى مثبنة		35 099 243,59	0,00	35 099 243,59	30 597 975,74
فروض و أصول مالية أخرى غير		0,00	0,00	0,00	0,00
تضاريب مؤجلة على الاصل		9 323 373 875,02	3 281 403 306,88	6 041 970 568,14	5 362 755 079,61
مجموع الاصول غير الجارية		5 880 635 489,60	3 18 873 495,45	5 561 761 994,15	4 050 624 378,39
اصول جارية		2 058 733 169,76	0,00	2 058 733 169,76	1 937 123 328,36
مخزونات و منتجات قيد التنفيذ		41 395 434,54	0,00	41 395 434,54	323 558 037,30
حسابات دائنة و استخدامات معاشة		1 874 591 542,08	0,00	1 874 591 542,08	1 475 703 199,91
الزبائن		142 746 193,14	0,00	142 746 193,14	137 862 091,15
المدينون الآخرون		0,00	0,00	0,00	0,00
التضاريب و ما شابها		610 480 805,15	0,00	610 480 805,15	819 499 397,14
الاصول الأخرى غير الجارية		0,00	0,00	0,00	0,00
الموجودات و ما يماثلها		610 480 805,15	0,00	610 480 805,15	819 499 397,14
الاموال الموظفة و الاصول المالية		8 549 849 464,51	3 18 873 495,45	8 230 975 969,06	6 807 247 103,89
الخزينة		17 873 223 339,53	3 600 276 802,33	14 272 946 537,20	12 170 002 183,50
مجموع الاصول الجارية					
المجموع العام للاصول					

الملحق رقم: 05

السنة المالية، من 01/01/2016

إلى 2016/12/31



ميزانية

2016/12/31

ن - 1	ن	ملاحظة	الخصوم
0	0		رأس المال
600 000 000,00	600 000 000,00		رأس المال الصادر (أو حساب المستغل)
(0,00)	(0,00)		رأس المال غير المطلوب
1 794 208 185,50	2 214 208 185,50		علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة (1)
(0,00)	(0,00)		فوارق إعادة التقييم
(0,00)	(0,00)		فارق المعادلة (1)
1 367 377 297,46	1 234 293 076,40		(نتيجة صافية) نتيجة صافية حصة المجموع (1)
(0,00)	896 348 741,28		رؤوس أموال خاصة أخرى ترحيل من جديد
0,00	0,00		الوحدات
3 761 585 482,96	4 944 850 003,18		حصة الشركة المدمجة (1)
0,00	0,00		حصة ذوي الأقلية (1)
3 761 585 482,96	4 944 850 003,18		المجموع 1
0,00	0,00		الخصوم غير الجارية
53 796 389,00	53 796 389,00		قرروض و ديون مالية
(0,00)	(0,00)		ضرائب (مؤجلة و مرصود لها)
(0,00)	(0,00)		ديون أخرى غير جارية
18 952 404,20	9 922 858,09		مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا
72 748 793,20	63 719 247,09		مجموع الخصوم غير الجارية (2)
0,00	0,00		الخصوم الجارية
1 893 043 265,98	2 286 190 150,23		موردون و حسابات ملحقة
643 258 583,23	394 857 638,61		ضرائب
3 899 367 981,38	2 953 330 512,84		ديون أخرى
1 899 998 076,75	3 629 998 985,25		خزينة الخصوم
8 335 667 907,34	9 264 377 286,93		مجموع الخصوم الجارية (3)
12 170 002 183,50	14 272 946 537,20		مجموع عام للخصوم

الملحق رقم: 06

السنة المالية، من 01/01/2016
إلى 2016/12/31



حسابات النتائج		ملاحظة	
حسب الطبيعة			
N-I	N		
13 041 097 806,20	13 225 505 268,00		رقم الأعمال
1 057 576 301,64	516 037 182,20		تغير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
(0,00)	(0,00)		الإنتاج المثبت
326 359 215,00	404 586 018,61		إعانات الاستغلال
14 425 033 322,84	14 146 128 468,81		1 - إنتاج السنة المالية
(11 603 343 254,60)	(10 619 594 295,53)		المشتريات المستهلكة
(145 435 673,71)	(183 864 510,25)		الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
(11 748 778 928,31)	(10 803 458 805,78)		2 - استهلاك السنة المالية
(2 676 254 394,53)	3 342 669 663,03		3 - القيمة المضافة للاستغلال (2 - 1)
(543 389 866,38)	(634 358 821,25)		أعضاء المستخدمين
(96 909 399,15)	(98 098 078,25)		الضرائب و الرسوم و الموقوفات المشابهة
2 035 955 129,00	2 610 212 763,53		4 - الفائض الإجمالي عن الاستغلال
12 241 985,72	6 783 837,84		المنتجات التشغيلية الأخرى
(4 495 820,64)	(36 939 622,78)		الأعضاء التشغيلية الأخرى
(805 922 350,69)	(1 389 845 494,49)		المخصصات للاستهلاكات و المؤونات
242 622 374,71	304 027 543,15		استئناف عن خسائر القيمة و المؤونات
1 480 401 318,10	1 494 239 027,25		5 - النتيجة التشغيلية
69 813 638,93	25 892 159,40		المنتجات المالية
(40 973 148,57)	(32 654 972,74)		الأعباء المالية
28 840 490,36	(6 762 813,34)		6 - النتيجة المالية
1 509 241 808,46	1 487 476 213,91		7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (6 + 5)
141 864 511,00	253 183 137,51		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
0,00	0,00		الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
14 749 711 322,20	14 482 832 009,20		مجموع منتجات الأنشطة العادية
(13 382 334 024,74)	(13 248 538 932,80)		مجموع أعباء الأنشطة العادية
1 367 377 297,46	1 234 293 076,40		8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية
0,00	0,00		العناصر غير العادية - المنتجات (يطلب بيانها)
0,00	0,00		العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
0,00	0,00		9 - النتيجة غير العادية
1 367 377 297,46	1 234 293 076,40		10 - النتيجة الصافية للسنة المالية
0,00	0,00		حصة الشركات الموضوعية موضع العادلة في النتيجة الصافية
0,00	0,00		11 - النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
0,00	0,00		و منها حصة ذوي الأقلية (1)
0,00	0,00		حصة المجموع (1)

الملحق رقم: 07

السنة المالية، من 01/01/2017

إلى 2017/12/31

الميزانية

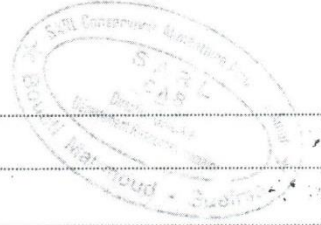
2017/12/31

الاصول	ملاحظة	إجمالي N	إستهلاك الرصيد N	الاصول	الاصول
1-N					
					اصول غير جارية
0,00		0,00	0,00	0,00	فارق بين الاقتناء - المتبقي الإيجابي أو
9 876 022,21		7 272 411,88	13 845 806,42	21 118 218,30	تثبيتات معنوية
5 312 630 020,34		5 234 789 701,78	3 649 986 953,40	8 884 776 655,18	تثبيتات عينية
690 893 760,00		690 893 760,00	0,00	690 893 760,00	أراض
857 204 629,45		859 272 538,63	386 630 381,61	1 245 902 920,24	مبان
3 764 531 630,89		3 684 623 403,15	3 263 356 571,79	6 947 979 974,94	تثبيتات عينية أخرى
0,00		0,00	0,00	0,00	تثبيتات ممنوح امتيازها
420 075 282,00		2 072 393 184,77	0,00	2 072 393 184,77	تثبيتات يجري إنجازها
299 389 243,59		369 044 317,09	545 895 000,00	914 939 317,09	تثبيتات مالية
0,00		0,00	0,00	0,00	سندات موضوعة موضع معادلة
264 290 000,00		335 125 000,00	545 895 000,00	881 020 000,00	مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
0,00		0,00		0,00	سندات أخرى مئونة
35 099 243,59		33 919 317,09	0,00	33 919 317,09	قروض و أصول مالية أخرى غير جارية
0,00		0,00	0,00	0,00	ضرائب مؤجلة على الأصول
6 041 970 568,14		7 683 499 615,52	4 209 727 759,82	11 893 227 375,34	مجموع الأصول غير الجارية
					أصول جارية
5 561 761 994,15		5 514 535 247,87	445 854 525,16	5 960 389 773,03	مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
2 058 733 169,76		2 321 044 748,26	0,00	2 321 044 748,26	حسابات دائنة و استخدامات مماثلة
41 395 434,54		100 868 295,47	0,00	100 868 295,47	الزبائن
1 874 591 542,08		2 000 778 513,46	0,00	2 000 778 513,46	المدينون الآخرون
142 746 193,14		219 397 939,33	0,00	219 397 939,33	الضرائب و ما شابهها
0,00		0,00		0,00	الأصول الأخرى غير الجارية
610 480 805,15		1 088 870 418,10	0,00	1 088 870 418,10	الموجودات و ما يمثلها
0,00		0,00	0,00	0,00	الأموال الموظفة و الأصول المالية
610 480 805,15		1 088 870 418,10	0,00	1 088 870 418,10	الخزينة
8 230 975 969,06		8 924 450 414,23	445 854 525,16	9 370 304 939,39	مجموع الأصول الجارية
14 272 946 537,20		16 607 950 029,75	4 655 582 284,98	21 263 532 314,73	المجموع العام للأصول

الملحق رقم : 08

السنة المالية، من 01/01/2017

إلى 2017/12/31



ميزانية			
2017/12/31			
ن - 1	ن	ملاحظة	الخصوم
0	0		رأس المال
600 000 000,00	600 000 000,00		رأس المال الصادر (أو حساب المستغل)
(0,00)	(0,00)		رأس المال غير المطلوب
2 214 208 185,50	2 448 501 261,90		علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة (1)
(0,00)	(0,00)		فوارق إعادة التقييم
(0,00)	(0,00)		فارق المعادلة (1)
1 234 293 076,40	1 173 687 567,79		(نتيجة صافية)نتيجة صافية حصة المجموع(1)
896 348 741,28	899 893 302,25		رؤوس أموال خاصة أخرى ترحيل من جديد
0,00	0,00		الوحدات
4 944 850 003,18	5 122 082 131,94		حصة الشركة المدمجة(1)
0,00	0,00		حصة ذوي الأقلية (1)
4 944 850 003,18	5 122 082 131,94		المجموع 1
0,00	0,00		الخصوم غير الجارية
53 796 389,00	33 622 743,12		قروض و ديون مالية
(0,00)	(0,00)		ضرائب (مؤجلة و مرصود لها)
(0,00)	(0,00)		ديون أخرى غير جارية
9 922 858,09	3 769 049,78		مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا
63 719 247,09	37 391 792,90		مجموع الخصوم غير الجارية (2)
0,00	0,00		الخصوم الجارية
2 286 190 150,23	3 237 685 220,49		موردون و حسابات ملحقه
394 857 638,61	421 312 822,49		ضرائب
2 953 330 512,84	4 269 394 846,45		ديون أخرى
3 629 998 985,25	3 520 083 215,48		خزينة الخصوم
9 264 377 286,93	11 448 476 104,91		مجموع الخصوم الجارية (3)
14 272 946 537,20	16 607 950 029,75		مجموع عام للخصوم

الملحق رقم : 09

السنة المالية، من 01/01/2017
إلى 2017/12/31

حسابات النتائج			ملاحظة
حسب الطبيعة			
N-1	N		
13 225 505 268,00	13 505 714 530,98		غير الأعمال
516 037 182,20	780 230 771,43		تغير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
(0,00)	90 569 052,11		الإنتاج المثبت
404 586 018,61	407 897 369,81		إعانات الاستغلال
14 146 128 468,81	14 784 411 724,33		1 - إنتاج السنة المالية
(10 619 594 295,53)	(11 224 519 149,34)		المشتريات المستهلكة
(183 864 510,25)	(238 251 258,11)		الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
(10 803 458 805,78)	(11 462 770 407,45)		2 - استهلاك السنة المالية
(3 342 669 663,03)	3 321 641 316,88		3 - القيمة المضافة للاستغلال (1 - 2)
(634 358 821,25)	(666 250 721,15)		أعباء المستخدمين
(98 098 078,25)	(131 651 159,09)		الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة
2 610 212 763,53	2 523 739 436,64		4 - الفائض الإجمالي عن الاستغلال
6 783 837,84	12 503 051,33		المنتجات العملية الأخرى
(36 939 622,78)	(18 287 027,11)		الأعباء العملية الأخرى
(1 389 845 494,49)	(1 701 068 475,66)		المخصصات للاستهلاكات و المؤونات
304 027 543,15	645 203 495,45		استئناف عن خسائر القيمة و المؤونات
1 494 239 027,25	1 462 090 480,65		5 - النتيجة العمليانية
25 892 159,40	7 964 535,30		المنتجات المالية
(32 654 972,74)	(48 970 466,16)		الأعباء المالية
(6 762 813,34)	(41 005 930,86)		6 - النتيجة المالية
1 487 476 213,91	1 421 084 549,79		7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (5 + 6)
253 183 137,51	247 396 982,00		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
0,00	0,00		الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
14 482 832 009,20	15 450 082 806,41		مجموع منتجات الأنشطة العادية
(13 248 538 932,80)	(14 276 395 238,62)		مجموع أعباء الأنشطة العادية
1 234 293 076,40	1 173 687 567,79		8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية
0,00	0,00		العناصر غير العادية - المنتجات (يطلب بيانها)
0,00	0,00		العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
0,00	0,00		9 - النتيجة غير العادية
1 234 293 076,40	1 173 687 567,79		10 - النتيجة الصافية للسنة المالية
0,00	0,00		حصة الشركات الموضوعية موضع المحادثة في النتيجة
0,00	0,00		11 - النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
0,00	0,00		و منها حصة ذوي الأقلية (1)
0,00	0,00		حصة المجموع (1)